وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي – الأغواط–

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم اجتماع التربية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية

هيكلة التوجيه المدرسي في الجزائر

من إعداد الطالبة:

– محـــبـــوبي شهرزاد

إشراف الأستاذة الدكتورة:

جـــرادي حفصة

السنة الجامعية

2021–2020

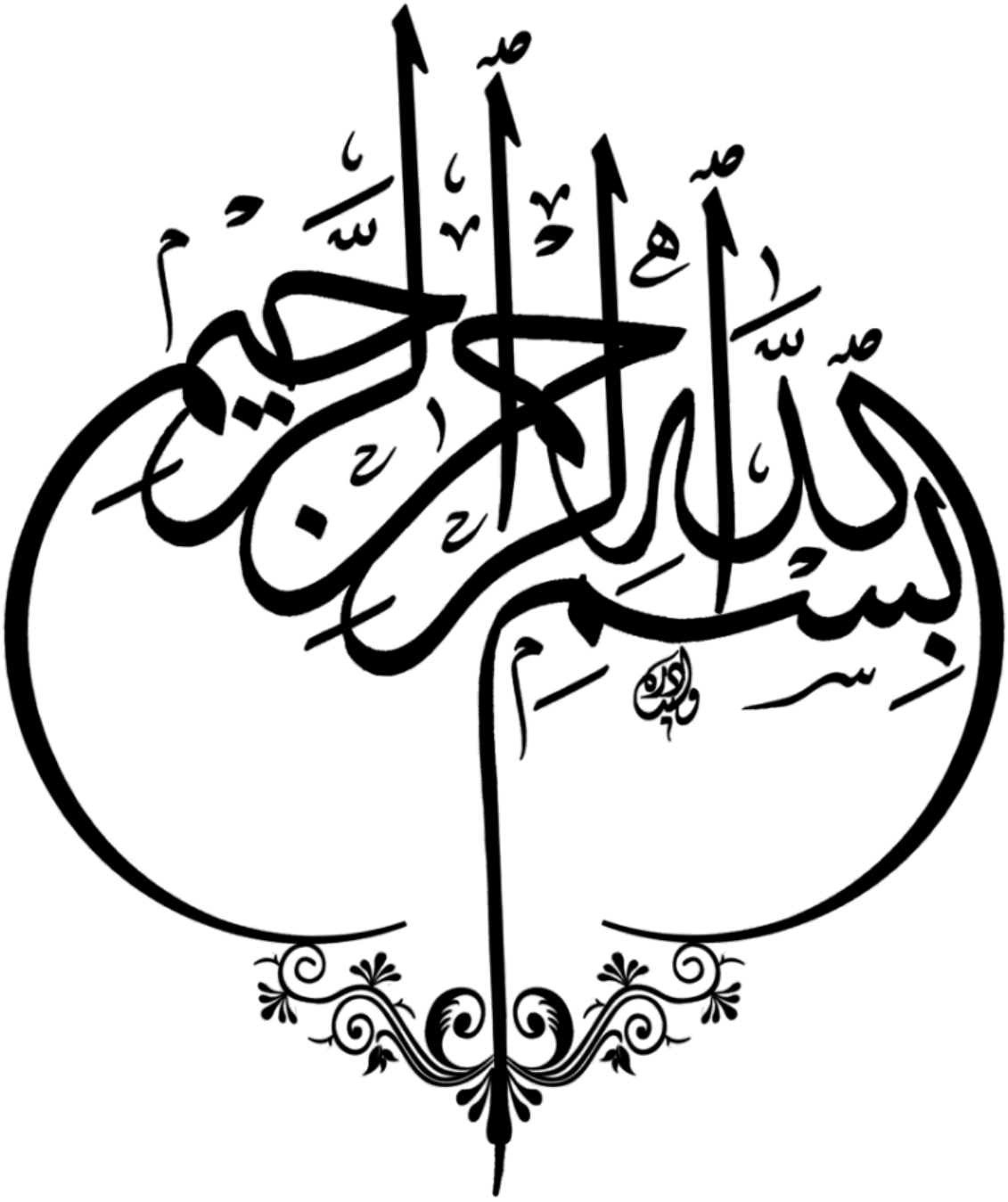
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

الشكر والحمد لله عز وجل على توفيقه وتيسيره بعد جهد وصبر طويل.

اشكر الوالدين الكريمين على دعائهما لي.

اتقدم بكل عبارات الشكر والامتنان والمحبة لمن ساعدني

في انجاز واتمام هذا العمل ولكل من تذكرني بدعوة او بكلمة من الاهل

والاصدقاء.

كما اشكر مشرفتي الاستاذة الدكتورة **جرادي حفصة** على

توجيهاتها ونصائحها القيمة.

إهداء

إلى امي الحبيبة مصدر قوتي التي رافقتني دعواتها دائما في السراء

والضراء.

التي تنتظر هذا النجاح بفارغ الصبر

أهديك هذا العمل وهو لا شيء أمام ما قدمته لي وأنا كلي أمل ان تكوني

فخورة بي.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتوى	صفحة
البسملة	
شكر	
اهداء	
فهرس المحتويات	
فهرس الجداول	
ملخص الدراسة	
مقدمة	أ–ب
الإطار المنهجي	
اولا: الاشكالية	1
ثانيا: الفرضيات	2
ثالثا: اسباب الدراسة	2
رابعا: اهمية الدراسية	3
خامسا: اهداف الدراسة	3
سادسا: تحديد المفاهيم	3
سابعا: الدراسات السابقة	4
الجانب النظري	
الفصل الاول: التوجيه المدرسي	
تمهيد	13
اولا: نشأة وتطور الارشاد والتوجيه	14
ثانيا: مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي	15
ثالثا: تعريف التوجيه المدرسي	16
رابعا: مبررات التوجيه المدرسي	17
خامسا: اهداف التوجيه المدرسي	22
سادسا: أسس التوجيه المدرسي	24
سابعا: العوامل المؤثرة في عملية التوجيه المدرسي	27
الفصل الثاني: التوجيه المدرسي في الجزائر	
تمهيد	31
اولا: التوجيه المدرسي في الجزائر	32

ثانيا: مراحل التجربة الجزائرية في التوجيه المدرسي	33
ثالثا: الآليات المتحكمة في عملية التوجيه المدرسي	36
رابعا: تعريف مستشار التوجيه المدرسي	43
خامسا: مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي	43
سادسا: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه	45
خلاصة الفصل	49
الجانب الميداني	
الفصل الأول: الاجراءات المنهجية للدراسة	
تمهيد	53
أولا: مجالات الدراسة	54
ثانيا: منهج الدراسة	54
ثالثا: عينة الدراسة	55
رابعا: ادوات جمع البيانات	57
الفصل الثاني: عرض وتحليل البيانات	
تمهيد	61
اولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية	62
ثانيا: عرض وتحليل النتائج	65
ثالثا: تحليل نتائج الفرضية الاولى	84
رابعا: تحليل نتائج الفرضية الثانية	85
خامسا: الاستنتاج العام	86
سادسا: الاقتراحات والتوصيات	87
الخاتمة	89
الملاحق	
قائمة المراجع	

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الجدول	صفحة
الجدول رقم (1): يمثل توزيع التلاميذ حسب الجنس	62
الجدول رقم (2): يمثل مهنة الأب لتلاميذ السنة الرابعة متوسط	62
الجدول رقم (3): يمثل مهنة الأم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط	63
الجدول رقم (4): يمثل المستوى التعليمي للأب.	64
الجدول رقم (5): يمثل المستوى التعليمي للأم.	65
الجدول رقم (6): يمثل تلقي التلاميذ معلومات حول التوجيه.	65
الجدول رقم (7): يمثل مصدر تلقي المعلومات حول التوجيه	66
الجدول رقم (8): يمثل تحليل محتوي إجابات التلاميذ على السؤال رقم (08).	67
الجدول رقم (9): يمثل الجذع المشترك الذي يعرفه التلاميذ.	68
الجدول رقم (10): يمثل الجذع المشترك المراد دراسته حسب الجنس	69
الجدول رقم (11): يمثل المهن المفضلة لدى التلاميذ حسب مهنة الأب	70
الجدول رقم (12): يمثل المهنة المناسبة حسب الجذع المشترك	72
الجدول رقم (13): تحليل محتوى إجابات التلاميذ لسؤال رقم (13)	74
الجدول رقم (14): يمثل المواد الدراسية التي يفضلها التلاميذ	75
الجدول رقم (15): تحليل محتوى إجابات التلاميذ عن السؤال رقم (15)	76
الجدول رقم (16): يمثل المواد التي يركز عليها التلاميذ حسب الجنس	78
الجدول رقم (17): يمثل طلب الأولياء التركيز على مواد دراسة معنية حسب الجنس	79
الجدول رقم (18): يمثل المواد المطلوب التركيز عليها حسب الجنس	80
الجدول رقم (19): يمثل من يملأ بطاقة الرغبات	81
الجدول رقم (20): يمثل مناقشة الاولياء لبطاقة الرغبات على حسب مهنة الأم	82
الجدول رقم (21): تحليل محتوى إجابات التلاميذ للسؤال رقم (21)	83

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

لقد اندرجت الدراسة تحت عنوان هيكلة التوجيه المدرسي في الجزائر حيث هدفت الدراسة الى البحث عن العوامل الاجتماعية التي تؤثر على توجيه التلاميذ.

وقد اجريت الدراسة على عينة قصدية من تلاميذ السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الزهراء حيث تكونت من 35 تلميذ، وتم اعتماد المنهج الوصفي واشتملت ادوات الدراسة على المقابلة والاستبيان.

وانطلقت الدراسة من التساؤل التالي:

- هل يوجد عوامل اجتماعية تؤثر على اختيار المتعلم لمهنة المستقبل.

وكانت فرضيات الدراسة كالآتي:

- تؤثر مهنة الوالدين على توجيه التلاميذ.
- يؤثر جنس المتعلم على اختيار الشعبة التي تؤهله مهنة المستقبل.

وتم التوصل الى النتائج التالية:

- لا تؤثر مهنة الوالدين على توجيه التلاميذ.
- يؤثر جنس المتعلم على اختيار الشعبة التي تؤهله الى مهنة المستقبل.

Study summary:

The study fell under the title of structuring school guidance in Algeria, where the study aimed to search for the social factors that affect the guidance of students.

The study was conducted on an intentional sample of fourth year middle school students in Al-Zahraa intermediate school, which consisted of 35 students. The descriptive approach was adopted, and the study tools included the interview and the questionnaire.

The study started from the following question:

Are there social factors that affect the learner's choice of future profession?

The hypotheses of the study were as follows:

The profession of parents influences the orientation of the pupils.

The gender of the learner affects the choice of the section that qualifies him for the future profession.

The following results were obtained:

The profession of parents does not affect the orientation of the pupils.

The gender of the learner affects the choice of the course that qualifies him for the future profession.

مقدمة

مقدمة

ان الاهتمام بالجانب التربوي في الجزائر كان من بين المواضيع التي ركز عليها القائمين على هذا القطاع وذلك لأهمية وحساسية هذا المجال باعتباره يعنى بالفئة التي يعول عليها مستقبلا والذين يعتبرون ثمرة عمل وجهود اليوم من أجل الرقي غدا، ولا يمكن أن نلتمس هذا الرقي والتطور الا عن طريق تكثيف الجهود في القطاع التربوي من خلال مواكبة ما يحتاجه المتعلمين وهذا عن طريق سن مختلف القوانين والاصلاحات وتجهيز الخدمات التي تصب في صالحهم وتوفير الظروف اللازمة من اجل الوصول إلى الاهداف التي سطرت في هذا القطاع.

حيث ان الجزائر كباقي الدول شهدت تغيرات مختلفة ديموغرافية وسياسية واقتصادية و الاهم هي التغيرات الاجتماعية التي مست كل شرائح المجتمع بما فيها التلاميذ وهنا يستدعي نوع من الاهتمام الخاص من خلال عملية التوجيه والارشاد المدرسي الذي يعالج المخلفات السلبية لها وذلك بهدف تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والتربوي للتلاميذ وهذا سينعكس حتما بشكل ايجابي على نتائجهم ومسارهم الدراسي والمهني كما يساعدهم الارشاد والتوجيه المدرسي في معرفة رغباتهم وميولهم المستقبلي من خلال تبيان قدراتهم وامكانياتهم وتوجيههم على حسبها.

وقد تؤثر على عملية التوجيه المدرسي والمهني للتلاميذ عدة عوامل حيث ان الانسان بصفته اجتماعي حتما ستتكون جزء شخصيته وأراءه من تكوين محيطه لاسيما رغباته وميوله المهني. وعلى ها الاساس تنطلق دراستنا التي جاءت تحت عنوان هيكلة التوجيه المدرسي في الجزائر حيث شملت على ما يلي:

-**الإطار المنهجي:** والذي احتوى على الاشكالية، الفرضيات، اسباب الدراسة، اهمية الدراسة، تحديد المفاهيم والدراسات السابقة.

-الجانب النظري:

-الفصل الأول: والذي شمل نشأة وتطور الارشاد والتوجيه، مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي ثم تطرقنا إلى تعريف التوجيه المدرسي ثم مبررات التوجيه المدرسي واهداف التوجيه المدرسي وأسسه واخيرا العوامل المؤثرة في عملية التوجيه المدرسي.

-الفصل الثاني: حيث نتعرف على التوجيه المدرسي في الجزائر ومراحله والآليات المتحكمة فيه ومستشار التوجيه من خلال تعريفه واهم مهامه والصعوبات التي تواجهه.

-الجانب الميداني:

الفصل الأول: وهو الفصل المتعلق بالجانب الميداني للدراسة من خلال تحديد مجالات الدراسة ومنهجها وعينتها وادواتها.

الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج واخيرا الاستنتاج العام والتوصيات.

الإطـــار المنـــهجي

- الاشكالية
- الفرضيات
- اسباب الدراسة
- اهمية الدراسة
- اهداف الدراسة
- تحديد المفاهيم
- الدراسات السابقة

1- الاشكالية:

إن النهوض بالأمم والمجتمعات إلى المراتب يقتضي بالضرورة الاهتمام بمجال التربية والتعليم لأن مختلف القطاعات وخاصة الاقتصادية منها ترتبط ارتباطا وثيقا بجودة التربية والتعليم، فسوق دائما بحاجة إلى كفاءات وخبرات الأفراد الذين هم بمثابة مخرجات التربية والتعليم. والجزائر هي واحدة من الدول التي شهدت إصلاحات وتغيرات على مستوى قطاع التربية وذلك للوصول إلى الاهداف ومواكبة مختلف الاجيال. ومن بين أهم ما نتج عن هذه الاصلاحات هو التوجيه المدرسي.

ويعود ذلك إلى أمرية نظام تربوي جزائري 16 أفريل 1976 والتي جاءت لتؤسس لنظام جزائري محض على غرار كل المنظومات التربوية في العالم، حيث ظهرت كأول خطاب تربوي رسمي بدأ يؤسس لهذه العملية البالغة الحساسية كونها تعنى بجهة برغبات الافراد وطموحاتهم ومن جهة أخرى بمتطلبات المجتمع التنموية من خلال سوق العمل.[1]

حيث ان التوجيه المدرسي هو فسح المجال امام المتعلمين لتطوير الاهتمام برغباتهم وميولهم في شتى المجالات عن طريق توجيههم إلى التخصصات والشعب التي تتلاءم مع تلك الرغبات وذلك للوصول إلى مهنة المستقبل، والذي يقود هذه العملية المرشد أو مستشار التوجيه بصفته مختص في هذا المجال وله دور محوري في هذه العملية البالغة الاهمية وذلك من اجل تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي للمتعلم.

ان عملية التوجيه المدرسي قد تتدخل فيها عوامل اخرى مختلفة على ميول المتعلم وذلك لكون ان الثقافة السائدة والمحيط الاجتماعي دائما ما يؤثر على مختلف الظواهر والعمليات التربوية. وهنا يكمن الاشكال الذي سنبني عليه بحثنا.

[1] رزوقي توفيق، واقع التوجيه المدرسي والخطاب الرسمي في الجزائر، قسم علم الاجتماع، جامعة تبسة

- **التساؤل العام:**

- هل يوجد عوامل اجتماعية تؤثر على اختيار المتعلم لمهنة المستقبل؟

- **الأسئلة الفرعية:**

- هل مهنة الوالدين تؤثر على توجيه المتعلم؟

- هل يؤثر جنس المتعلم على اختيار الشعبة التي تؤهله إلى مهنة المستقبل؟

2- الفرضيات:

- **الفرضية العامة:**

- يوجد عوامل اجتماعية تؤثر على اختيار التلاميذ لمهنة المستقبل.

- **الفرضيات الجزئية:**

- تؤثر مهنة الوالدين على توجيه التلاميذ.

- يؤثر جنس المتعلم على اختيار الشعبة التي تؤهله إلى مهنة المستقبل.

3- أسباب اختيار الموضوع:

- ينصب ضمن حقل علم اجتماع التربية ويعتبر من بين اهم العمليات التربوية.

- التغيرات التي طرأت على المجتمع والتي ساهمت في مجال التوجيه واختيار المهنة.

- الرغبة في البحث في هذا الموضوع وذلك من خلال ملاحظات على أرض الواقع.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أنها تسلط الضوء على العوامل الاجتماعية التي تؤثر على توجيه التلميذ وتدرس جانب من الجوانب المهمة في محور التوجيه المدرسي وايضا تساهم في اثراء دراسات علم اجتماع التربية بمواضيع جديدة.

5- أهداف الدراسة:

- التعرف على أهم عملية تربوية وهي التوجيه المدرسي وكيفية هيكلتها.

- التعرف على اهم الخدمات التوجيهية التي يقوم بها مستشار التوجيه داخل المؤسسة التعليمية.

- البحث على أهم العوامل المؤثرة في عملية التوجيه المدرسي.

6- مفاهيم الدراسة:

لقد تم التطرق في دراستنا إلى المفاهيم التالية:

- هيكلة: لغة: مصدر هيكل، هيكلة الموضوع أي وضع الموضوع داخل نسق معين بناء محدد المعالم.
- الهيكلة: ترتيب العمل أو المؤسسة ومن يعمل فيها وفق قواعد خاصة منتظمة وذلك بغرض تطوير العمل وإنجاحه.[1]
- التوجيه المدرسي:
- لغة: مصدره فعل مضعف، يفيد ادارة شيء معين والانتقال به من وضع إلى آخر مرغوب فيه والسير به في جهة معينة.[2]

[1] معجم المعاني

[2] حناش فضيلة، بن يحيى زكرياء، التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة 2011، ص 20

اصطلاحا: هو ذلك الجزء من البرنامج التربوي الذي يساعد على تهيئة الفرصة الشخصية وعلى توفير خدمات الهيئات المتخصصة كما يمكن كل فرد من تنمية قدراته وامكانياته إلى اقصى حد ممكن.[1]

- التربية: تعرف على انها مجموعة من العمليات التي تساعد على تزويد الانسان بخصية أو تكوين قادر على تحضيره للقيام بوظيفته الاقتصادية والاجتماعية. اي انها مجموعة من المهارات الفكرية واليدوية التي يكتسبها الانسان.[2]
- العوامل الاجتماعية: هي كل سبب يساهم في ظهور ظاهرة معينة ويؤثر على العملية التربوية ويكون خاص بالمحيط الاجتماعي مثل الاسرة أو العلاقات بين الافراد أو الشارع..
- مستشار التوجيه: هو الفرد المسؤول على عملية التوجيه والارشاد المدرسي ويكون تابع للمؤسسة التعليمية بصفته موظف، كما يجب ان يكون حامل لشهادة تخصص علم اجتماع التربية أو ارشاد وتوجيه ومجالات علم النفس.

7- الدراسات السابقة:

أ. الدراسة الاولى:[3]

حمري محمد 2012/2011 ثقافة التوجيه المدرسي في الجزائر بين الاصلاح والواقع.

[1] دونالد ج مورتيس. ألن م.شمولر ، التوجيه و الارشاد المدرسي بين النظريات و الإجراءات ،ترجمة لجنة التعريب ،دار الكتاب الجامعي ،غزة ، 2005، ص 11

[2] سعيدة نيس، التربية والتنمية الاقتصادية، مجلة البحوث والدراسات، العدد 11، الوادي، شتاء 2001، ص 231

[3] حمري محمد، ثقافة التوجيه المدرسي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، تخصص انثروبولوجيا، جامعة تلمسان، 2011.2012

- **اهداف الدراسة:**

- تسليط الضوء على أحد الأفعال التربوية التي تساهم في بناء المنظومة التربوية الجزائرية.

- الوقوف على الفلسفة التي يبنى عليها التوجيه المدرسي.

- إعطاء الصبغة التربوية لفعل التوجيه المدرسي.

- **عينة الدراسة:**

تم تطبيق الاستمارة على 180 تلميذ بثانوية اوجليدة وذلك لأقسام السنة أولى ثانوي المتمدرسين بالجذع المشترك علوم وتكنولوجيا وتم الاعتماد على المنهج الانثروبولوجي القائم على الملاحظة بالمشاركة.

- **نتائج الدراسة:**

- إقبال كبير للتلاميذ والأولياء على جذع مشترك علوم وتكنولوجيا لأنها تؤهلهم لمهن مستقبلية يرون أنها تعطي مكانة سوسيولوجية وثقافية مثل الطب.

- توجيه ضعيفي المستوى والسلوك السيئ إلى الشعب الادبية.

- ضعف الاقبال على شعبة اللغات ما يعكس غياب ثقافة الانفتاح على اللغات الأخرى وذلك نتيجة لتراكمات تاريخية وعقدة من لغة المستعمر

- رغم أهمية بعض الشعب إلا انها تعاني من الإهمال والتهميش.

- عدم رضا بعض تلاميذ جذع شترك علوم وتكنولوجيا على توجيههم بسبب ضغط الأولياء مما أثر على مستواهم التحصيلي.

ب. الدراسة الثانية:[1]

مناع نورالدين، خمقاني مباركة ،2016، دور الوالدين في تحديد مستقبل على صعيد التوجيه.

- أهداف الدراسة:

- معرفة مدى مساهمة الوالدين في تديد مسار أبنائهم الدراسي.

- معرفة الفروق بين الذكور والإناث للتلاميذ الذين يساهم آبائهم في تحديد مسارهم الدراسي المهني.

- التعرف على الفروق بين تلاميذ الجذعين المشتركين الذين يسهم آبائهم في تحديد مسارهم الدراسي.

- عينة الدراسة:

تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية بحيث كان عددها 134 طالب وطالبة تتراوح أعمارهم بين 20 و15 سنة، وقد تم تطبيق تقنية الاستبيان لمدة 45 دقيقة مع الاستعانة بنتائجهم الدراسية وبطاقة الرغبات النهائية للسنة الرابعة متوسط.

- نتائج الدراسة:

- للأبوين دور ايجابي في تحديد مسار أبنائهم على صعيد التوجيه المدرسي وذلك من خلال النتائج الايجابية للاختبارات التحصيلية للثلاثي الأول للتلاميذ الذين استشاروا ابائهم في الاختيار والتوجيه وكذا اقتناعهم بالجذع المشترك الذين هم فيه والذين يرونه ملائما لإمكانياتهم وميولهم.

[1] مناع نور الدين، خمقاني مباركة، دور الوالدين في تحديد مسار أبنائهم الدراسي على صعيد التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، جوان 2016.

– للمستوى التعليمي للأبوين أثر بليغ في تحديد مسار أبناهم على صعيد التوجيه المدرسي وذلك من خلال نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على نتائج مقبولة ايجابية وأباءهم يحملون مستويات علمية عالية أي تفوق المستوى الثانوي.

– يختلف دور الوالدين في تحديد مسار أبنائهم الدراسي باختلاف الجنس.

– يختلف دور الوالدين في تحديد مسار ابنائهم الدراسي باختلاف الجذع المشترك.

ج. الدراسة الثالثة:[1]

لعسال كحلة، مراح نادية ،2017 2018، دور مستشار التوجيه في عملية توجيه التلاميذ.

– أهداف الدراسة:

– معرفة الدور الذي يلعبه المستشار التربوي تجاه التخصصات الفرعية الأساسية الذي يوجه من خلاله التلميذ

– تسليط الضوء على عملية التوجيه في المؤسسة التعليمية وأثره في

–التعرف على امكانية التلميذ ونوع الدراسة التي يرغب فيها.

– عينة الدراسة:

شملت هذه الدراسة 60 تلميذ من اقسام السنة الرابعة متوسط وقد اعتماد تقنية الاستمارة والمقابلة وايضا اعتماد المنهج الكمي.

[1] لعسال كحلة، مراح نادية، دور مستشار المستشار التربوي في عملية توجيه التلاميذ، مذكرة ماستر، كلية علوم الاجتماعية، جامعة مستغانم، 2017.2018

- نتائج الدراسة:

- لمستشار التربية تأثير مباشر في عملية التوجيه التلاميذ من خلال التواصل معهم واستدعائهم لمحاولة معرفة رغباتهم والاستفسار عنها.

- التوجيه لا يكون ايجابيا لكثرة العوامل المؤثرة في توجيه التلاميذ اذ نجد الأسرة تنظر للتوجيه من خلال زاوية واحدة ورغبتها في توجيه

أبنائها للفروع العلمية وهذا ما يؤدي إلى فشل الابناء وهنا يتخبط التلميذ بين رغبة أسرته واقتراحات مستشار التوجيه.

د. الدراسة الرابعة:[1]

مسعود بن مبارك البادري 2018، دور التوجيه المهني في اتخاذ القرار لدى طلبة الصف الثاني عشر بسلطنة عمان. دراسة مسحية

- اهداف الدراسة:

- التعرف على واقع اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف 12

- الكشف على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف 12.

- التعرف على دور الارشاد الاسري والمدرسي والمجتمعي في اتخاذ القرار.

- عينة الدراسة:

- تكونت من 140 طالب وطالبة بمحافظة جنوب الباطنة وتم اتباع المنهج الوصفي التحليلي.

[1] مسعود بن مبارك البادري، دولر التوجيه المهني في اتخاذ القرار لدى طلبة الصف 12، مجلة الدراسات التفسية، العدد 2، سلطنة عمان، اكتوبر 2018

- **نتائج الدراسة:**

- مهارة اتخاذ القرار المهني مرتفعة لدى طلبة الصف 12.
- الوالدين هم أكثر تأثيرا على طلبة الصف 12 في اتخاذ القرار المهني.
- الارشاد الاسري والمدرسي والمجتمعي فعال في اتخاذ القرار المهني.

الجانب النظـــري

الفصل الأول

التوجيه المدرسي

- *تمهيد*
- أولا: نشأة وتطور الإرشاد والتوجيه
- ثانيا: مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي
- ثالثا: تعريف التوجيه المدرسي
- رابعا: مبررات التوجيه المدرسي
- خامسا: اهداف التوجيه المدرسي
- سادسا: أسس التوجيه المدرسي
- سابعا: العوامل المؤثرة في عملية التوجيه المدرسي

- تمهيد:

سنتعرف في هذا الفصل على ماهية التوجيه ابتداءً من نشأته وبداياته باعتباره كان يختص بالجانب المهني إلى ان ارتكز في المجال المدرسي كما ستتطرق إلى تعريفاته المتنوعة ومبرراته ثم أهدافه وأسسه وسنختم الفصل بالعوامل المؤثرة في التوجيه وهوما بنينا عليه بحثنا.

- أولا: نشأة وتطور التوجيه:[1]

إن بداية الاهتمام بالإرشاد والتوجيه كموضوع مستقل في اغلب الكتابات تعود إلى عام 1876 عندما انشا فونت اول مختبر لعلم النفس التجريبي وظهور ما يسمى بعلم النفس التطبيقي.

وفي عام 1898 عمل جيسي ديفز لمدة عشر سنوات في الخدمات كمرشد في المدرسة الثانوية في (ديترويت) كما عمل مديرا لمدرسة ثانوية وخصص حصصا أسبوعية للتوجيه المهني والاخلاقي. وفي سنة 1910 عقد في بوسطن أول مؤتمر قومي للتوجيه المهني كما صدرت اول مجلة للدراسات في ميدان الخدمات الشخصية للطلبة كما اتجه الاهتمام فيها إلى فئات أخرى من التلاميذ المعوقين وذوي العاهات والشواذ وزاد التوسع والاهتمام بالمناهج وتخطيط المستقبل التربوي بالنسبة للتلاميذ العاديين.

وفي سنة 1914 نشر ترومان كيلي في بحثه للدكتوراه اول محاولة نشر عن التوجيه التربوي في كلية المعلمين بجامعة كولومبيا وفي ذلك إستطاع ان ينقل التوجيه من المهنة إلى الاختيار والتكيف في مجال الدراسة ولكن هذا التغير يكن تغييرا جذريا.

وعلى يد سيموندز في مؤلفه الشهير (تشخيص الشخصية والسلوك) سنة 1931 ووليامسون في كتابه (كيف نرشد الطلبة) سنة 1939 بدأ الارشاد العلاجي في الثلاثينات من هذا القرن.

على أن التطور الكبير الذي حدث في هذا المجال كان على يد سيجموند فرويد وذلك سنة 1940 الذي جاء بمفاهيم جديدة في التحليل النفسي مما ادى إلى زيادة الاهتمام بالصحة النفسية والعلاج النفسي فيي نمو الإرشاد العلاجي الذي أهتم بالمشكلات الشخصية والانفعالية.

[1] هادي مشعان ربيع، الارشاد التربوي مبادئه وادواره الاساسية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2003، ص.13.14.

وفي السنوات التي تلت عام 1940 ظهر الإرشاد غير المباشر والعلاج الممركز حول العميل على يد كارل روجرز في كتابه الإرشاد والعلاج النفسي الذي عدل الأسلوب المباشر السابق ووجه الأنظار إلى ان المرشد والمعالج يقومان بعلاج الناس وليس المشكلات. وفي العام نفسه كتب سوبر مقاله المشهور (الانتقال من التوجيه المهني إلى علم النفس الارشادي) وأطلق في هذا المقال مصطلح الأخصائي النفسي قي الإرشاد psychologist gounscling ومصطلح علم النفس الارشادي psychology gounscling وفي سنة 1948 اعترفت جمعية علم النفس الامريكي بالإرشاد النفسي كميدان تمنح فيه الدبلومات والدرجات العليا (ماجستير دكتوراه) وتكون في الجمعية قسم خاص للإرشاد النفسي. وفي عام 1949 كتب جون روثني كتابا بعنوان (الارشاد الفردي للطالب) وفي عام 1953 ليوناتايلر كتاب (عمل المرشد) وبقي مرجعا لعدة سنوات واعيد طبعه عدة مرات. [1]

- ثانيا: مرحلة التركيز على التوجيه المدرسي:[2]

ومن الوسط المهني انتقل التوجيه إلى الوسط المدرسي، يعد ما تبين أن هناك هوة بين ما يتلقه التلميذ في المدرسة، وما يواجهه في الحياة العملية، وضرورة سد هذه الثغرة. ومن هنا أصبح ينظر إلى التربية على انها نوع من التوجيه ال الحياة.

ومع اتساع معنى التربية ومجالاتها واقرار حق كل طفل في ان تكون له فردية وضرورة منحه التعليم الذي يناسب هذه الفردية. اتسع معنى التوجيه من المجال المهني إلى المجال المدرسي ليشمل بعد ذلك سائر مظاهر حياة الفرد مما مهد لعملية الارشاد النفسي.

[1] نفس المرجع، ص.14.15

[2] حناش فضيلة، محمد بن يحيى زكريا، التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة، سند خاص بالتكوين المتخصص، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2011، ص 16

– ثالثا: تعريف التوجيه المدرسي [1]

وهناك أكثر من تعريف للتوجيه نورد اهمها:

- هو عملية تفاعل بين طرفين أحدهما الموجه (بكسر الجيم) والاخر هو الموجه (بفتح الجيم)، الهدف منها الوصول إلى طبيعة الموقف وجوهره، بقصد بيان نواحيها من جهة، وما للموجه من قدرات واستعدادات من جهة اخرى، وبنا تؤمن له البيئة من امكانات وفرص، لينتفع منها على الوجه الأكمل.
- هو تلك العملية التي تحرص على التوفيق بين الطرف الاول والاهم وهو الطالب، بما له من خصائص من ناحية، والفرص التعليمية المختلفة ومتطلباتها من جهة اخرى، والتي تهتم هي ايضا بدورها، بتوفير المجال الذي يؤدي إلى نمو الفرد وتربيته.
- هو كل ما يقدم للفرد من مساعدة لكي يتعرف إلى نفسه، ويفهم مشاكله من خلالها، وان يستفسد من امكاناته وقدراته الذاتية، من مهارات واستعدادات وميول. كذلك الانتفاع من موجودات بيئته، وبالتالي وبعد التوفيق بيت امكاناته وما توفره له البيئة، باستطاعته ان يختار الطرق المحققة لكل ذلك بحكمة وتعقل. عندها يمكنه حل مشكلاته بطرق عملية تؤدي إلى التكيف مع نفسه ومجتمعه وهنا يصل إلى اقصى ما يمكن ان يصل اليه من النمو المتكامل لشخصيته.
- هل كل ما يقدم للفرد من خدمات تربوية ونفسية ومهنية كي يتمكن من التخطيط لمستقبل حياته وفق امكاناته وقدراته العقلية والجسمية وميوله بأسلوب يشبع حاجاته وتحقق له تصوره لذاته.

– يشير (هوبوك) (hoppock) إلى ان التوجيه يعني في مفهومه:

[1] مفيد نجيب حواشين، زيدان نجيب حواشين، إرشاد الطفل وتوجيهه دار الفكر، الطبعة الرابعة، عمان،2009، ص.14.15

" اي نشاط يمارس بقصد التأثير على الفرد في صياغته لخططه المستقبلية" ويعني هذا التعريف ان اي برنامج للتوجيه يجب ان يشتمل على نشاط أو أكثر من اجل مساعدة الفرد على التخطيط لحياته المستقبلية. ويرى (برنارد، وفولمر) بأن التوجيه هو: "النشاطات التي تساعد الفرد على تحقيق ذاته" كما يشير المؤلفان إلى ان التوجيه يشمل جميع الخدمات التي تقدم إلى الطلاب في إطار برنامج متكامل.[1]

– ويعرفه كيلي T.kelly أنه :

((وضع اساس علمي لتصنيف التلاميذ في دراسة من الدراسات أو مقرر من المقررات التي تدرس له، فالتوجيه المدرسي، كما يراه كيلي ينص على مساعدة التلميذ في اختيار نوع الدراسة أو الاختصاص الذي يوافق ميوله واهتماماته، وذلك لضمان نجاحه)) [2]

كما ويعتبر التوجيه في المجال المدرسي هو تلك العملية التي تتعلق باختيار التخصص أو الشعبة التي تؤهل التلميذ إلى مهنة المستقبل وذلك من خلال الأخذ بعين الاعتبار ميول ورغبات التلميذ بالدرجة الأولى من خلال اعطاء استمارة توجه إلى التلاميذ في السنة الرابعة من الطور المتوسط لاختيار أحد الشعب المختلفة في المرحلة التالية وتعتبر مرحلة مهمة جدا في مسار المتعلم التي ستحدد مهنته مستقبلا وتحقق لها التوافق الاجتماعي والنفسي والمهني.

–رابعا: مبررات التوجيه المدرسي [3]

ان الفرد والجماعة بحاجة إلى التوجيه والارشاد في مراحل نموهم المختلفة بسب التغيرات الاسرية والاجتماعية والتقدم العلمي والتكنولوجي وحدوث تطور في التعليم ومناهجه وزيادة

[1] رمضان محمد القذافي، التوجيه والارشاد النفسي، دار الجيل، بيروت، 1997، ص 16.17.18

[2] عواطف محمود خضرة، التوجيه والارشاد التربوي المعاصر، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014، ص 10.

[3] سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية –اساليبه الفنية –تطبيقاته العملية، مكتبة دار الثقافة، عمان، ص 14.15

اعداد التلاميذ في المدارس، ونتيجة التعقيدات التي طرأت على العمل والمهن، علاوة على القلق الذي نعيشه في هذا العصر وسوف نستعرض ذلك فيما يلي:

1- فترات الانتقال:

يمر الافراد خلال مراحل نموهم في فترات انتقال حرجة يحتاجون فيها إلى التوجيه والارشاد، مثل الانتقال من المنزل إلى المدرسة، ومن المدرسة إلى عالم العمل، أو الانتقال من العزوبية إلى الزواج، أو حالة الطلاق، أو موت الزوج، وعندما ينتقل الفرد من الطفولة إلى المراهقة، ومن المراهقة إلى سن الرشد، ومن الرشد إلى الشيخوخة، وهذه المراحل يتخللها صراعات واحباطات، وقد يسودها القلق والخوف من المجهول والاكتئاب.

2- التغيرات الاسرية:

ان تقدم المجتمع وثقافته ودينه، امور مسؤولة عن احداث تغييرات في بناء الاسرة، وهذا ينعكس على نظام العلاقات الاجتماعية فيها وعلى نظام التنشئة الاجتماعية ومن اهم التغيرات الاسرية ما يلي:

- ظهور الاسر الصغيرة المستقلة، وضعف العلاقات بين افرادها واستقلال الاولاد عن الاسرة.

- ظهور مشكلة السكن والزواج وتنظيم الاسرة والشيخوخة.

- خروج المرأة إلى العمل للمساعدة في تحسين المستوى الاقتصادي للأسرة ادى إلى ظهور مشكلات عديدة.

تأخير الزواج والاقلاع عنه ادى إلى وجود حاجة ماسة إلى الارشاد والتوجيه.

- الزيادة الواضحة في جنوح الاحداث.

3- التغير الاجتماعي:

ومن اهم ملامح التغير الاجتماعي ما يلي:

- التزايد السريع في عدد السكان وعدد الطلبة.

- تغير بعض مظاهر السلوك حيث اصبحت بعض السلوكات مقبولة بعد ما كانت مرفوضة.

- تعدد الطبقات الاجتماعية.

- إدراك اهمية القيم في تحقيق المكانة الاجتماعية والاقتصادية.

- التوسع في تعليم المرأة وخروجها للعمل.

- زيادة ارتفاع مستوى الطموح وزيادة الضغوط الاجتماعية.

- ظهور الصراعات بين الاجيال وزيادة الفروق بين القيم وفي الثقافة والفكر.

- التحركات المتزايدة بين السكان نتيجة لتزايد النقل الارضي والجوي واتساع نطاقهما.

- الحقيقة التي لا يمكن انكارها وهي ان الناس على سطح الارض يجب ان يتعلموا كيف يعيشون في انسجام وتفاهم.

- ارتفاع نسبة الامراض العقلية بين السكان لتصل إلى حوالي 10 بالمئة.

1) التقدم التكنولوجي:

ان اهم معالم التقدم العلمي والتكنولوجي ما يلي:

- اكتشاف مخترعات جديدة.

- الاعتماد على الآلات وانخفاض تشغيل الايدي العاملة.

- دخول وسائل الاتصالات المختلفة في كل بيت.

- تغير الاتجاهات والقيم والاخلاقيات واسلوب الحياة.

– تغير النظام التربوي والكيان الاقتصادي والمهني.

– زيادة الحاجة إلى صفوة من العلماء لضمان التقدم العلمي.

–زيادة التطلع إلى المستقبل والتخطيط له.[1]

2) تطور التعليم ومفاهيمه:

كان التعليم سابقا محدودا، ويقتصر على فئة قليلة من الناس وكانت الابحاث النفسية والتربوية محدودة، اما الان فقد تطور التعليم وتطورت مفاهيمه وتعددت اساليبه وطرقه ومناهجه، وفيما يلي اهم مظاهر هذا التطور.

– تركيز التعليم حول الطلاب.

– زيادة عدد المواد والتخصصات وترك الحرية الطالب للاختيار.

– التركيز على استثارة اهتمام التلميذ وجعله أكثر ايجابية.

– زيادة مصادر المعرفة.

– ظهور اثار التقدم العلمي والتكنولوجي واستخدام التعليم المبرمج في المدارس والجامعات.

– تخريج الفنيين والمتخصصين.

– زيادة الاقبال على التعليم العالي والجامعي.

– زيادة اقبال البنات على التعليم.

– اشتراك الوالدين بدرجة أكبر في العملية التربوية وزيادة اتصال المدرسة بالبيت.

– زيادة اهتمام المدرسة بالإرشاد النفسي ودخول خدمات التوجيه والارشاد بالمدارس.

– زيادة اعداد التلاميذ في المدارس: أصبح التعليم حقا اجباريا لجميع الطلاب، بالإضافة إلى سن القوانين التي تحد من تشغيل الاطفال.

[1] نفس المرجع، ص 15.16

– (الزامية التعليم) مما ادى إلى ان يتضمن التعليم فئات من الطلاب لديهم مشكلات عديدة منها:

وجود نسبة 10.5 بالمئة من طلاب المدارس الاساسية لديهم مشكلات انفعالية تفوق عملية التعليم.

–زيادة نسبة التسرب من المدارس.

– وجود فئات من الطلاب المتفوقين والمتخلفين الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة.

3) التغيرات في العمل والمهنة:

ان التغيرات الصناعية والتكنولوجية تركت اثارها على عالم العمل والمهن والحياة الاجتماعية بصفة عامة واهمها ما يلي:

– ظهور الماكينات التي غيرت سوق العمل وعالم الصناعة، الامر الذي خلق جوا من الكساد في سوق الايدي العاملة.

– نمو الانتاج في الصناعة والتجارة.

– تغير البناء الوظيفي والمهني في المجتمع، حيث زادت المهن والتخصصات المتوفرة، وظهرت مهنا جديدة واختفت منها القديمة.

4) عصر القلق:

ان أكثر ما يميز العصر الذي نعيش فيه الخوف من المستقبل، وعدم القدرة على التكيف مع صدمة المستقبل التي يمكن اعتبارها مرضا وقلقا يهدد حياتنا وحياة الاجيال القادمة.[1]

[1] نفس المرجع، ص17

خامسا: أهداف التوجيه المدرسي

ان للتوجيه المدرسي اهدافا عديدة يسعى إلى تحقيقها في حياة الفرد والجماعات، وهذه الأهداف قد تكون أهدافا عامة يسعى الجميع إلى تحقيقها، وقد تكون أهدافا خاصة لها خصوصية تتعلق بنفس الفرد الذي يسعى اليها بحيث تحقق له الرضا النفسي والرضا الاجتماعي، ومن بين الأهداف التي يسعى التوجيه المدرسي إلى تحقيقها:

1) تحقيق الذات:

يأتي تحقيق الذات في اعلى هرم لحاجات الإنسانية لدى كل البشر الأسوياء ولا يمكن الوصول إليه إلا بعد ان يكون الفرد قد حقق أو أشبع بعض الحاجات الأساسية لبقائه، مثل الطعام والشراب والملبس والمسكن والجنس والأمن والسلامة والحب والتقدير والاحترام والانتماء إلى أسرته ومجتمعه، وبعد تحقيق هذه المتطلبات يبدأ الفرد في تكوين هوية ناجحة عن ذاته ويرغب أن يحتل مكانة اجتماعية ومهنية لائقة يحقق من خلالها سعادته وقيمته كإنسان يحب ويحب وينظر إلى نفسه نظرة أمل وتفاؤل وسعادة وثقة.

2) تحقيق الصحة النفسية للفرد:

الصحة وسلامة الجسم والعقل متطلبات لا غنى عنها لكل فرد في المجتمع، فأن صح عقل الانسان وجسمه، استطاع ان يعيش مع بني جنسه وبيئته في وئام وتوافق، وإذا اعتلت صحته النفسية، اضطربت سلوكياته، وساءت أعماله، الامر الذي يفقده الرضا عن نفسه ورضا الاخرين عنه.

ويهدف التوجيه إلى تحرير الفرد من مخاوفه، ومن قلقه وتوتره وقهره النفسي، ومن الاحباط والفشل، ومن الكبت والاكتئاب والحزن، ومن العصاب ومن الذهان، ومن الامراض النفسية التي قد يتعرض لها بسبب تعامله مع بيئته التي يعيش فيها. والتوجيه يساعد الفرد

في حل مشكلاته، وذلك بالتعرف على اسبابها وطرق الوقاية منها، وإزالة تلك الأسباب، وإلى السيطرة عليها إذا حدثت مستقبلا.

3) تحسين العملية التعليمية:

إن التوجيه المدرسي لا يمكن فصله على العملية التربوية، إذ ان هذه العملية هي في أمس الحاجة إلى خدمات التوجيه، وذلك بسبب الفروقات بين الطلاب. واختلاف المناهج وازدياد أعداد الطلبة، وازدياد المشكلات الاجتماعية كما وكيفا، وضعف الروابط الاسرية وانتشار وسائل التربية الموازية كالسينما والإذاعة والتلفزيون، وذلك لإيجاد جو نفسي صحي وودي في المدرسة بين الطالب والمعلم والإدارة والاهل وتشجيع كل منهما على احترام الطالب كفرد له إنسانيته، وله حقوقه وعليه واجبات، ليتمكن من الانجاز الناجح والابتعاد عن الفشل. ويعتمد التوجيه لإنجاح العملية التربوية عل عدة أمور منها:

أ. إثارة دافعية الطلبة نحو الدراسة واستخدام اساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة اتجاه دروسهم.

ب. مراعاة مبدأ الفروقات الفردية بين الطلبة أثناء التعامل مع قضاياهم الدراسية والاسرية والتربوية ومراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا وتوجيه كل منهم وفق قدراته واستعداداته

ج. إثراء الجانب المعرفي لدى الطلبة بالمعلومات الاكاديمية والمهنية والاجتماعية التي تساعدهم في تحقيق توافقهم النفسي وصحتهم النفسية.

د. توجيه وارشاد الطلبة إلى طرق الدراسة الصحيحة.

هـ. مساعدة الطالب على التكيف مع نفيه واسرته ورفاقه ومجتمعه.

و. مساعدة الطالب على التغلب على مشكلات النمو العادي الانفعالية والاجتماعية.

ز. تقديم خدمات الإرشاد التربوي والمهني لمساعدة الطلبة على الاختيار المهني الملائم لقدراتهم وقابلياتهم. [1]

- أسس التوجيه المدرسي واعتباراته:[2]

ان برنامج للتربية سواء اتخذ صورة التوجيه ام أية صورة أخرى يحتاج إلى مفاهيم ثابتة، والى طرق معينة للتفكير تكسبه معنى وغرضا. وتبنى برامج التوجيه على اساس من مثل هذه المفاهيم، وهو اساس يدخل ضمنا في العملية التربوية. وينبغي ان تكون الأسس النظرية للتوجيه سابقة على التطبيق العملي، وفلسفة التوجيه هي جزء من فلسفة التربية، بل هي ايضا فلسفة المجتمع الحر التي تنبع منها وظيفتا التوجيه والتربية.

والاعتبارات الاتية تبدو ضرورية في عملية التوجيه:

1. يشتق التوجيه أهدافه من المجتمع وقيمه:

اي ان التوجيه استمد قوته الدافعة من احتياجات المجتمع المتطور نتيجة التقدم الصناعي وقد طرق أخرى جديدة غير التقليدية لمواجهة المطالب الناتجة عن الصناعة خاصة والعمل عامة ولقد أصبح التعليم عقيدة مشروعة لكل مواطن وهنا يسعى التوجيه إلى ترجمتها إلى حقائق واقعية.

2. يحترم التوجيه قيمة الفرد وكرامته واختلافه عن غيره:

فالنقطة الاساسية لفلسفة التوجيه في المدرسة الامريكية هي احترام قيمة كل فرد وكرامته اي احترام حقه في النمو، وحقه في الاختيار (مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الاختيار) إذن فالتوجيه يهيئ الفرصة لجميع الأفراد المختلفون عن غيرهم فبرنامج التوجيه منظم على

[1] نفس المرجع.ص 12.13

[2] دونالد ج.مورتنس، الن م.شمولر، التوجيه والإرشاد المدرسي بين النظريات والإجراءات، لجنة التعريب والترجمة، دار الكتاب الجامعي، غزة – فلسطين، 2005،ص 28

اساس ديموقراطي يعترف بأن كل شخص فريد في ذاته ويعمل على أن يوفر لكل شخص فرص التعلم إلى اقصى حد يمكنه أن يصل إليه.

3. خدمات إرشاد الطلاب:

ان التوجيه وخدمات إرشاد الطلاب وتوجيههم توفر خدمات معينة، وتؤدي وظائف متمايزة ومختلفة عن القطاعين الاخرين للعملية التربوية وهما: التعليم والقيادة الإدارية وقد قام التوجيه ليؤدي وظيفته بصورة فعالة متى فهمت أغراضه ومجالات اختصاصه ومتى قدرها الذين يعملون على تقدمه ونجاحه.

4. اعتماد التوجيه على المعطيات العلمية في دراسة السلوك:

والتوجيه، حسب المفهوم العلمي يفترض بصفة عامة ان السلوك انما يقوم على العلاقة السببية، ومن ثم فهو يحاول بالأسلوب العلمي أن يفهم سلوك الفرد ويتنبأ به، الامر الذي يجعله يعنى بالفروق الفردية، ويجعل الفرد دائما مركز الاهتمام. وقد اثبتت البحوث أن السلوك من الأمور التي تخضع للتحليل والتفسير والطريقة العلمية هي الأداة الرئيسية لأعمال التوجيه، وعلى الرغم من أنه لا توجد تعريفات قاطعة للطريقة العلمية، فإن فكرتها أمر لا يرقى إليه الشك، فهي تمثل لنا محاولة استخلاص الحقائق استخلاصا موضوعيا منظما، هذه الحقائق التي تتعلق بالإنسان والعالم الذي يعيش فيه، وتعتبر البحوث في التوجيه محاولة لتقييم الفرد حتى يصبح من الممكن فهم سلوكه وتفسيره.

وان رسم خطة للعمل ليسير عليها التلميذ، أو حفزه على أداء أي عمل دون تحليل معقول للبيانات الكافية، يتنافى مع الروح العلمية والفنية.[1]

[1] نفس المرجع، ص 28.29

5. التوجيه من أجل الوقاية والنمو:

يهتم التوجيه بالوقاية من الأضرار التي تعتري النضج أكثر من اهتمامه بالإصلاح بعد أن تكون الأضرار قد وقعت، ولكن هذا المبدأ لا يمكن الدفاع عنه بحرارة في مجلات التربية، فكثيرا ما ضاعت الجهود البشرية والمادية هباء لأن المساعدة كانت قليلة وجاءت متأخرة. ولقد أثبتت النظم العلمية والاجتماعية أنه من الممكن توجيه السلوك بحيث لا يتعرض للانهيار، ويقابل هذا أن الناحية التي تحظى اليوم بأكبر قسط من الاحترام في المجال الطبي هي ناحية الوقاية. فإذا ما طبقت مبادئ التوجيه الوقائي تطبيقا حسنا، فإن ذلك كفيل بأن يؤدي إلى نمو مثالي للفرد.

6. خدمات التوجيه المهنية:

كلما احتفظت مهنة من المهن بمستويات عالية، ازداد احتمال نجاحها في تحقيق اهدافها، وفي التوجيه –وبخاصة في مجاله الرئيسي وهو الارشاد – لا يزال هناك نقص مؤسف في الاخصائيين المهرة.

ومع ذلك، فإن محاولة تمهين التدريس لم تتح للمدرس كفاية الأخصائي، فالمدرس قد يعتبر أنه أسهم بنصيب لا بأس به في برنامج التوجيه عندما يدرك أغراضه، وكيفية ملائمة هذه الأغراض لبرامج التعليم المدرسية، ولكن من الواضح ان أكفأ المدرسين لا يتيسر له الوقت والتدريب الكافيان ليصبح متخصصا في التوجيه، ومع ذلك فإن المدرس إذا فهم حدوده، فإن هذا يجعله في وضع أفضل يستطيع معه أن يستغل مهارته وتدريبه إلى اقصى حد ممكن، كما يستطيع الانتفاع بالخدمات التي يقدمها الموجه المتخصص.

وازدياد حدة المشكلات التربوية يوما بعد يوم قد أصبح طابعا عاما. فالطفل العادي يحتاج إلى المساعدة مثلما يحتاج إليها هذا العدد المتزايد من الأطفال المشكلين، ولو تحقق الأمل في تمهين خدمات التوجيه، فإن مستوى الكفاية سيرتفع ويتدعم. ولكي يكون بلوغ هذه

من الامور المرغوب فيها، يجب رفع المرتبات في سائر أنحاء الوطن، وبهذه الطريقة يمكن اجتذاب الأكفاء إلى ميدان يحفل بالاضطراب بالنسبة لمستوى الكفاية ومستوى المرتبات.[1]

سابعا: العوامل المؤثرة في التوجيه المدرسي:

أ. **القدرات:** وهي امكانية النجاح في انجاز مهمة أو مهنة، وهي دليل على امتلاك الفرد العديد من المهارات وامكانية التحكم بها اوهي مجموعة من المعارف

يستخدمها بصورة فعالة في وضع حقيقي.

ب. **الميول:** يعبر عن السلوك المحفز، وهو قوة داخلية توجه العضوية نحو هدف معين وشعور يدفع الفرد إلى الاهتمام والانتباه بصورة مستمرة إلى موضوع محدد مما يحقق له الراحة والرضا لأنه يعكس استجابات القبول التي تتعلق بنشاط ما.

ج. **الطموح:** يلعب دورا هاما في إنتاجية الفرد وإنجازاته ويمثل دافعا رئيسيا لبذل أقصى جهد للتقدم والتطور. ويعرف مستوى الطموح على أنه الهدف الذي يريد الفرد الوصول إليه أثناء سلوكه المحفز والذي يعتبره قابلا للتحفيز اخذا بعين الاعتبار ميوله وظروفه الموضوعية والتي توافق المعايير التي وضعها بنفسه. وهو يتأثر بعوامل فردية كقوة الميل، الجانب العاطفي، القدرات الذهنية...وبعوامل اجتماعية مختلفة.[2]

د. **عامل الأسرة:** كثير من المراهقين يميلون إلى اختيار المهن الأمنة التي تجنبهم المواقف الحرجة وربما كان الدافع إلى العيش في جو آمن والهرب من المواقف المحرجة هوما يدفع بعض المراهقين إلى اختيار المهنة التي يراها الوالدين له. دلت بعض الأبحاث أن الفرد في بداية مراهقته يكون تفضيله مهنة أبيه أشد وأقوى منه في أواخر المراهقة. وهذا

[1] نفس المرجع، ص 3، ص32

[2] صالحي حنيفة، دور الاولياء في عملية التوجيه المدرسي وسبل تفعيله، مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية، العدد 1، جامعة المسيلة، ديسمبر 2017، ص 170

يرجع إلى ازدياد ميل المراهق إلى التحرر من رباط الأسرة وسيطرة الاب مع تقدم وزيادة النضج غير أن تقبل المراهق التي يفضلها والده يتوقف على مركز والده ونفوذه الاجتماعي وعواطف أولاده نحوه. فقد يفشل الأب في الوصول إلى مهنة يحبها ويتمنى احترافها، فيرى في ابنه امتداد لشخصيته ووسيلة يحقق بها ما فشل هو في تحقيقه إليها رغما عن استعداداته وميوله وغالبا ما يؤدي ذلك إلى خيبة الامل لدى الأهل والتأخر لدى الابن وبالتالي إلى الإرباك والفشل. ولقد أكدت الدراسات والبحوث على أن الأسرة عامة والأب خاصة هما من أقوى المؤثرات التي تلعب دورا في توجيه الابناء نحو الدراسة أو المهنة.[1]

هـ. **تأثير الأقارب والأصدقاء ونصائح الكبار:** ان لتأثير الأقارب والأصدقاء له دور كبير في اختيار مهنة المستقبل لدى الفرد فهو غالبا يترك كل آماله وكل ما كان يفكر فيه ويخطط له ويفضل ما ينصح به الأقارب لاعتقاده أنهم أصحاب مشورة أو خبرة في الحياة، وانهم ينوون البقاء أو يذهبون حيث يكون رفاقهم وفي كلتا الحالتين نستنتج أنه يفتقر إلى النضج المهني والى معرفة الذاتية لميوله وقدراته. كما يسدي كثير من الكبار النصح والإرشاد إلى المراهقين في اختيار مهنهم وقد يعمل الكثير من المراهقين بهذه النصائح والارشادات، وقد يكون كثير من هذه النصائح مفيدا أحيانا مع أنها تقوم على معرفة غير كافية بالفرد، وغالبا ما يكون رد فعل لحالة الكبير النفسية إزاء مهنته، والشاهد على ذلك ما نشاهده من اختلاف الكبار والاصدقاء في نصائحهم اختلافا كبيرا، واذا كان الطبيب صاحب الخبرة الطويلة يرتكب أخطاءً كثيرة وفاحشة وهو يشخص الامراض الجسدية، فما حال أناس غير مدربين يحاولون تشخيص امراض المراهقين وصعوباتها الكيفية ووصف الدواء الشافي لها.[2]

[1] ناصر الدين ابوحامد، الارشاد النفسي والتوجيه المهني، عالم الكتاب الحديث، عمان الاردن، 2008، ص 258

[2] نفس المرجع، ص 258

الفصل الثاني

التوجيه المدرسي في الجزائر

- تمهيد
- *أولا:* التوجيه المدرسي في الجزائر
- ثانيا: مراحل التجربة الجزائرية في التوجيه المدرسي
- ثالثا: الآليات المتحكمة في عملية التوجيه المدرسي
- رابعا: تعريف مستشار التوجيه المدرسي
- خامسا: مهام مستشار التوجيه والارشاد المدرسي
- سادسا: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه

- تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى حقل التوجيه المدرسي في الجزائر باعتباره جزء مهم في المنظومة التربوية الجزائرية والذي مر بعدة مراحل سنتعرف عليها في هذا الفصل بالإضافة إلى الآليات المتحكمة فيه وايضا تعريف مستشار التوجيه ومهامه والصعوبات التي تواجهه.

- أولا: التوجيه المدرسي في الجزائر [1]

انطلق التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر ضعيف البنية، مثل ما كان حال قطاع التربية والتعليم غداة الاستقلال، مختلا على أكثر من صعيد، وعلى هذا الاساس ليس بوسعنا أن نتصور نظاما سليما للتوجيه ضمن نظام تربوي مختل لأن عملية التوجيه ليست في الواقع إلا جزءا من النظام التربوي، وليس بوسعها – نتيجة لذلك– ان تلعب دورها بكل دقة ونجاعة إلا إذا سمحت بقية مكونات النظام التربوي بذلك.

ومع أمرية 16 افريل 1976،التي جاءت من اجل الاصلاح الشامل ،والتي تعد القاعدة التي أسست قطاع التعليم، ومرجعية هامة نظمت التربية والتكوين في الجزائر، وحددت أهداف وغايات كل مرحلة دراسية، بمكونيها وبرامجها وهياكلها وفروعها لكنها ولئن عمدت إلى سن مواد تتعلق بالتوجيه وأوكلت له مهمة ،تكييف "النشاط الربوي وفقا لقدرات التلاميذ، ومتطلبات التخطيط التربوي، وحاجات النشاط الوطني " بشكل عام فقد تركت أمر التفصيل و التعديل ، وضبط خطة العمل في الساحة التربوية حسب المستجدات إلى القرارات وتدابير مديرية التقويم والتوجيه والاتصال ،كجهة يوكل إليها إصدار القرارات والتعليمات والقوانين الخاصة بتنظيم مصار التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر.

وقد سكتت هذه النصوص، لأمر أو آخر، عن الجانب التشريعي الذي طالما نودي له من طرف العاملين في ميدان التوجيه، على ضرورة منح القانون الأساسي الخاص بمراكز التوجيه وإعادة تصنيف أسلاك التوجيه حسب الشهادات المتحصل عليها وفق الشروط المعمول بها، في الوظيف العمومي.

[1] جرادي حفصة، التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر بين الخطاب الرسمي والتصورات الاجتماعية (دراسة سوسيولوجية لبنية أشكال الوعي المهيكلة للتوجيه المدرسي)، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة الجزائر ،2002/2001، ص 24 25.

واقتحمت هذه النصوص الرسمية المجال الإجرائي، التطبيقي فقط فتدرج التوجيه من خلالها من صفة الشمولية والتعميم في الأهداف والوسائل والمفهوم الأحادي التوجه إلى طور التخصيص، والتناول الدقيق – خاصة مع الفترة الأخيرة انطلاقا من سنة 1992 – السنة التي تم فيها إعادة هيكلة التعليم الثانوي، والتحاق المستشارون الرئيسيون للتوجيه بالثانويات.

– ثانيا: مرحل التجربة الجزائرية في التوجيه المدرسي:[1]

ويمكن تقسيمها إلى ثلاث مراحل نجيزها ما تميزت به في كل مرحلة ما يلي:

- **المرحلة الأولى** : تمتد من الاستقلال سنة 1962 إلى غاية 1974/1973 حيث تميزت هذه المرحلة بتخرج اول دفعة جزائرية من جملة دبلوم دولة مستشار في التوجيه المدرسي و المهني ، تضم 10 مستشارين كما تميزت باستخدام أول مرسوم جزائري ينص على استحداث دبلوم دولة جزائري لمستشاري التوجيه المدرسي و المهني وهو مرسوم رقم 66– 241 المؤرخ في 5 أوت 1966 ،هذا من الناحية التشريعية أما من الجانب الأكاديمي العلمي فقد أقيم أول ملتقى حول التوجيه المدرسي والمهني في الجزائر سنة 1968 ، تلاه ملتقى آخر سنة 1971 عكف فيه المختصون على دراسة الروائز النفسية و التقنية، أما الفلسفة التي انتهجت في هذه المرحلة فكانت تنطلق من كون فعل التوجيه كان متم ركزا على الفرد نفسه (التلاميذ المتمدرسون) ،حيث كان الاهتمام منصبا حول كيفية بناء ارشادات توجيه مهني و مدرسي قائمة على تنبؤات فردية .

- **المرحلة الثانية:** وتمتد من 1975/1974 إلى 1991/1990 حيث تميزت هذه المرحلة بزيادة الطلب الاجتماعي على خدمة التربية والتعليم مما تطلب توسعا في الهرم التعليمي بنيويا ووظيفيا، كما تطلب مقابل ذلك عدة اجراءات تنظيمية وقانونية لتنظيم هده المرحلة مما انعكس على فعل التوجيه المدرسي الذي عرف تغيرات وظيفية وهيكلية حيث "انتقل من

[1] توفيق زروقي، واقع التوجيه المدرب والخطاب التربوي الرسمي في الجزائر، ص 211.212، مرجع سابق.

مجال الفحوص الفردية إلى مجال الإعلام الجماعي والتوجيه الكمي وفقا للأهداف المحددة مسبقا في الخريطة المدرسية والمستقاة هي الأخرى من الأهداف الكمية لمختلف المخططات التنموية ".

وفي هذه المرحلة لما بدأت المعايير و مقاييس التوجيه تختلف حسب الخريطة المدرسية و مخططات الإنمائية و كذا معدلات القبول في المراحل اللاحقة بدأ التوجيه ينحرف عن وظيفته التي تهدف إلى مساعدة التلميذ على اختيار مستقبله الدراسي و مستقبله المهني حسب رغبته وأصبحت وظيفة التوجيه وظيفة انتقائية حيث ينتقى التلاميذ حسب معدلاتهم و حسب الخريطة المدرسة للمقاطعة التربوية ، فنتج عن هده العملية مجرد توزيع لمجموعات التلاميذ على مختلف التخصصات و الشعب المتوفرة حسب كل مقاطعة لملء التخصصات الشاغرة حتى على حساب رغبة التلميذ الامر الذي يتعارض و ديموقراطية التعليم ،غير أنه اكبر ما ميز هذه المرحلة هو استحداث منصب مستشار التوجيه المدرسي ،مما قد يبرر حداثة تجربة عملية التوجيه المدرسي .

- **المرحلة الثالثة** : تمتد من سنة 1993/1992 إلى يومنا هذا و التي تميزت حسب ذات المرجع يتراجع الاعتبارات الكمية مقابل مراعاة الاعتبارات النوعية و تتم بالعودة التدريجية إلى المهام الأصلية للتوجيه و مراسميه التنفيذية التي ظهرت خلال هذه الفترة أكثر مما قد ينطبق على التوجيه المدرسي كفعل و ممارسة وظيفية على مستوى المدرسة و كذا المحيط المدرسي ، وهذا ما يمكن ملاحظته على مستوى القوانين و النصوص من خلال مناقشتها مع ما سيتقدم عرضه في هذه الدراسة التحليلية لمبادئ و نصوص التوجيه في الجزائر التي سنها المشرع في التربية و التعليم منذ الاستقلال إلى اليوم.[1]

[1] نفس المرجع، ص 213/212

وفي إطار الاصلاحات التي توالت على هذا القطاع وخاصة فيما يخص التوجيه المدرسي والمهني نذكر بعضها والتي شكلت تغير وتجديد في مختلف المراحل وخاصة مرحلة التعليم المتوسط حيث تم تجسيد بما يسمى بالإرشاد المدرسي في مرحلة المتوسط وذلك لأهمية وحساسية هذه عن المرحلة وحاجتها للإرشاد. جاء المنشور الوزاري رقم 13/0.0.2/242 المؤرخ في 2013/8/29 يتضمن التدابير التنظيمية الخاصة بالإرشاد المدرسي في المتوسطات والذي يقوم على محورين هامين:

1. **الاعلام المدرسي والمهني:** ويهدف إلى تزويد التلميذ بمعلومات عن مختلف المسارات الدراسية والمهنية المتوفرة في المحيط الاجتماعي والاقتصادي، والى مساعدة كل تلميذ على تحضير توجيهه وفق استعداداته وقدراته، ورغباته، ومتطلبات المجتمع.
2. **المتابعة والمرافقة النفسية والسلوكية للتلميذ: وهي** تهدف إلى اكسابه شخصية سوية تساعده على التكيف مع محيطه المدرسي الجديد، وعلى التحصيل الدراسي الجيد وتنمية تربية الاختيارات لديه. (انظر الملحق رقم 02)

ومتابعة لهذه الاصلاحات وتجسدا لدور واهمية مستشار التوجيه والارشاد المدرسي حيث جاء المنشور رقم 1051 المؤرخ في 23 جوان 2018 والذي تضمن اجراءات تنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمهني المعينين بالمتوسطات. تم الشروع في التعيين التدريجي لمستشاري التوجيه والارشاد المدرسي والمنهي بالمتوسطات، بالتنسيق بين المصالح المعنية ومفتشي التوجيه والارشاد المدرسي والمهني، بناء على معايير دقيقة تتمثل خصوصا فيما يلي:

- حجم وشاسعة تدخل مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني.
- عدد الافواج التربوية وحجمها.
- وجود تلاميذ يعانون من صعوبات تعليمية بالمتوسطات.

حيث تمثلت هذه المهام في:

- مجالات نشاط مستشار التوجيه والارشاد المدرسي والمهني:
  - مجال الاعلام المدرسي
  - مجال التوجيه المدرسي
  - مجال الارشاد المدرسي
  - مجال التقويم والمتابعة

(انظر الملحق رقم 03)

ثالثا: الآليات المتحكمة في عملية التوجيه المدرسي [1]

1. بطاقة التوجيه والمتابعة:

أو ما يعرف بالسجل المجمع، فما هي هذه البطاقة وماهي الأهداف المنتظرة منها وكيف بدأت إلى ان وصلت إلى الشكل الذي هي عليه الآن وما هو دور هذه البطاقة في عملية التوجيه وماهي مجالات استغلالها؟

لمحة تاريخية عن بطاقة المتابعة والتوجيه في الجزائر:

يرجع تاريخ هذه البطاقة إلى سنوات السبعينات حيث كانت تعرف باسم البطاقة التركيبية و تستعمل هذه البطاقة في آخر مرحلة التعليم المتوسط آنذاك حيث كانت تستغل بياناتها أثناء وخلال عملية التوجيه للتعليم الثانوي بشعبه الثلاث آداب، علوم، رياضيات أو إلى التعليم التأهيلي في ذلك العهد وفق هيكلة التعليم الثانوي اين كان فعل التوجيه خاضع للنسب

[1] ابراهيم طيبي، الرضا عن خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في النظام الجزائري ودورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية (دراسة نفسية تربوية بمرحلة التعليم الثانوي لنيل شهادة دكتوراه دولة في علوم التربية)، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة يوسف بن خدة الجزائر 2009/2008، ص 97.

المئوية في عملية القبول والى هيمنة الخريطة التربوية ، وإضافة إلى ما تقدم هناك عدد من المناشير و النصوص الوزارية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية تحث على كيفية استغلال وتوظيف واستعمال البطاقة المدرسية (التركيبية) منها:

- المنشور الوزاري رقم 77/760 ويتعلق بقبول وتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط.
- المنشور الوزاري رقم 86528 يتعلق بالبطاقة التركيبية وطريقة التوجيه.
- المنشور الوزاري رقم 86/11 يتعلق بتوضيحات عن البطاقة التركيبية.
- المنشور الوزاري رقم 87/556 يتعلق بالقبول في السنة أولى ثانوي.
- المنشور الوزاري رقم 87/590 يتعلق بتوصيات بطريقة التوجيه.

شهدت البطاقة المدرسية مريعا عقب سنوات الثمانينات إلى غاية يومنا هذا من حيث شكلها ومضمونها إلى ان وصلت بالشكل والمحتوى الذي هي عليه اليوم دور بطاقة المتابعة والتوجيه في الجزائر.

يبرز دور بطاقة المتابعة والتوجيه في النظام التربوي الجزائري وذلك من خلال القراءة في المناشير الوزارية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية منها المناشر المذكورة سالفا ومنها:

- المنشور الوزاري رقم 91/291 يتعلق ببطاقة القبول والتوجيه الجديد المنشور الوزاري رقم 91/73 ويتعلق بإجراءات خاصة بتوجيه التلاميذ في الجذوع المشتركة المستحدثة في السنة أولى ثانوي.
- المنشور الوزاري رقم 910/482 يتعلق بتنصيب بطاقة المتابعة والتوجيه لتلاميذ الجذع المشترك.
- المنشور الوزاري رقم 91/438 يتعلق ببطاقة القبول والتوجيه لتلاميذ السنة الأولى ثانوي.

وكل هذه المناشير في فحواها تقر على أن بطاقة التوجيه والمتابعة وضعت للقيام بالأدوار التالية:

– تتبع التلاميذ المتمدرسين في مختلف مراحلهم الدراسية والوقوف على التغيرات التي تحدث لديهم في مسارهم الدراسي وكذلك معرفة مختلف البيئات التي يعيشون فيها كالبيئة الاجتماعية والأسرية وكذا المحيط المدرسي.

– تساعد هذه البطاقة في التعريف وتحديد ملمح التلميذ الدراسي أو المهني بطريقة فعالة لان عملية التوجيه أكثر تعقيدا وباستغلال هذه البطاقة من حيث المجالات التالية:

– النتائج المدرسية.

– ملاحظات الأساتذة.[1]

– نتائج الاختبارات

– رغبات التلاميذ والاولياء.

التوفيق بين هذه المعطيات المختلفة والامكانيات الفعلية للتلاميذ قبل توجيههم إلى الشعبة أو الفرع الذي سيسمح لهم بتثمين طاقاتهم وقدراتهم. فسيعمد في توجيه التلاميذ في مختلف الشعب على تقدير الملمح التربوي للتلميذ باعتبار مستلمه كل شعبة من خلال موادها الأساسية ومن خلال الوزن النسبي لكل مادة في الشعبة المعتبرة فيستغل أحسن ملمح يظهر به التلميذ في التحضير لذلك المحسوبة بالنسبة لمجموعات التوجيه المعتبرة. ويشرع في التحضير لذلك قبل انعقاد جالس الأقسام ومجالس القبول والتوجيه وذلك باستغلال بطاقة التوجيه والمتابعة.

[1] نفس المرجع، ص 98

ان تنصيب البطاقة كان يرمي إلى ايجاد وثيقة تلخيصية تسهل التعامل مع كل المعطيات الخاصة بالتلميذ والمسهلة لتوجيهه (الرغبات – النتائج المدرسية، الاهتمامات وملاحظات المستشار (هيئة الاساتذة).

إن هذه البطاقة التي تتولى إدارة المؤسسة يملئها بساعد مستشار التوجيه المدرسي. ستكون على المرجع الأساسي في التوجيه.

– تقدير الملمح التربوي للتلميذ أو (مجموعات التوجيه):

يقوم تقدير ملمح التلميذ على النتائج المدرسية المحصل عليها خلال الفصلين الأول والثاني باعتماد معدل كل مادة من مواد المجموعة في الفترة المعتبرة وترتيب التلميذ في كل مجموعة ومكّن ان يصحح الملمح بعلامات الفصل الثالث. تقوم ادارة المؤسسة التربوية بالتعاون مع مصالح التوجيه أو المستشار المنصب في الثانوية بإعداد هذه العمليات لاستغلالها من طرف مجلس القسم.

أما بالنسبة للمؤسسات التي لا تدخل في المقاطعة المباشرة للمركز فإن مدير الثانوية يقوم بتكليف المستشار الرئيسي للتربية بمساعدة الأساتذة الرئيسيين للعمل تحت اشراف مدير مركز التوجيه المدرسي قصد اعدادهم للتكفل بعمليات الإعداد للمجالس والقيام بـ:

استغلال بطاقة التوجيه والمتابعة.

حساب معدلات ومجموعات التوجيه.

2. بطاقة القبول والتوجيه: [1]

القبول والتوجيه في المرحلة الأولى أو ما يعرف بالتوجيه المسبق إلى الجذوع المشتركة:

[1] نفس المرجع، ص 100 .

– ان القبول في السنة الاولى ثانوي يتم بتقدير المؤهلين اعتمادا على نتائج تلاميذ السنة الرابعة متوسط في كل من الفصلين الاول والثاني مع مراعاة الحد الأدنى لمعدل القبول في السنة الأولى ثانوي الذي يتم تحديده بمنشور وزاري مع مراعاة المقاييس البيداغوجية المحددة لوضع الخريطة التربوية.

أما بخصوص التوجيه المسبق فإنه يتحتم اعتماد نتائج التلاميذ للفصلين الأول والثاني في وضع تصور أولي إضافة إلى:

1 – خصوصيات كل جذع مشترك ومستلزماته إذ ينبغي في النهاية تفادي توجيه التلاميذ إلى الجذوع المشتركة التي لا تتناسب وملمحهم المدرسي وترهن حظوظهم في النجاح.

2 – مراعاة خصوصيات كل من الجذع المشترك آداب والجذع المشترك تكنولوجيا وتفادي حشوها بالتلاميذ في نهاية قائمة المقبولين. احترام رغبات الـ 20 بالمئة الأوائل. القبول في السنة الثانية ثانوي والتوجيه المسبق إلى الشعب:

– يتم تحديد تعداد التلاميذ المؤهلين للانتقال إلى السنة الثانية ثانوي بعد انتهاء أعمال مجالس أقسام الفصل الثاني لتلاميذ مختلف الجذوع المشتركة والإعلان على نتائج التلاميذ للمعدل الذي يقره مجلس الأساتذة للارتقاء للمستوى الاعلى.

– أما بخصوص توجيه التلاميذ إلى مختلف شعب السنة الثانية ثانوي فيجب مراعاة لعناصر التالية:

– مستلزمات كل شعبة

– نتائج التلاميذ

– رغبات التلاميذ (احترام رغبات الـ 10 بالمئة الأوائل)

– ضرورة التوازن الموضوعي للخريطة التربوية.

– تفادي فتح بعض الشعب في كل المؤسسات إذا تعذر الوصول إلى الحد الادنى من المقاييس المحددة لفتح الفوج التربوي، وتفضيل تجميع التلاميذ في أقرب مؤسسة تفتح بها الشعبة كلما كان ذلك ممكنا.

– تفادي التغافل عن التوجيه إلى شعبة العلوم الدقيقة.

– اعتماد الموضوعية في التوجيه لتفادي الطعون.

3. بطاقة الرغبات:[1] (أنظر الملحق رقم 06)

إن التعبير عن الرغبة خطوة حاسمة يخطوها التلميذ في مساره التعليمي المعد لمساره المهني المستقبلي لذا لابد من تحسيسه بأهميتها و حمله على التعامل معها بمساعدة أوليائه بكل ما تتضمنه و تقتضيه من جدية و مسؤولية .وعلى هذا الاساس توضع بطاقات الرغبات في متناول التلاميذ و تملأ من طرفهم بالتشاور مع أولياء أمورهم خلال الفصل الثالث من السنة الثالثة متوسط ليشكل هذا التعبير الأولي عن الرغبة أرضية ينطلق منها توجيه التلميذ و ارشاده و مرافقته في بناء مشروعه الشخصي المستقبلي و في هذه البطاقة يعبر التلميذ عن الجذع المشترك الذي يرغب فيه لمواصلة دراسته في مرحلة التعليم الثانوي العام و التكنولوجي وفق ترتبهم على أساس رغباتهم الأولى لتلبية ما أمكن منها في حدود الأماكن البيداغوجية المتوفرة في مؤسسة الاستقبال و على هذا الأساس يكون من الضروري مراعاة ما يلي :

– ضرورة اعتماد استراتيجية للتوجيه المدرسي تتماشى مع التنمية الوطنية المخططة ومع خطط الإصلاح البيداغوجي.

– ضرورة اعتماد الأساليب البيداغوجية في عملية الوجيه المدرسي والامتناع عن اللجوء إلى التوزيع العشوائي الآلي للتلاميذ على الافواج التربوية.

[1] نفس المرجع، 101

– ضرورة التوفيق العقلاني بين متطلبات التخطيط التربوي وامكانيات الاستقبال والتأطير من جهة ورغبات التلاميذ وامكانياتهم العلمية الحقيقية بالنظر إلى متطلبات الجذع المشترك المعني من جهة أخرى.

4. النتائج المدرسية:[1]

إن الانتقال إلى السنة الأولى من التعليم الثانوي يعتبر عملية بيداغوجية مصممة ومبنية على أساس ما تحصل عليه التلاميذ من نتائج في مسارهم الدراسي في مرحلة التعليم المتوسط يضاف له نتائج امتحان شهادة التعليم المتوسط وحتى تكون هذه ذات مصداقية ومعيارية وجب توحيد الفروض والاختبارات ومواضيع الاختبارات في كافة المواد الأساسية مع تنظيم سلم التصحيح الموحد شأنه ان يعطي لعملية التقييم الموضوعية تدعمها النتائج المحصل عليها في شهادة التعليم المتوسط. ويرتب التلاميذ في مجموعتا التوجيه إلى الجذعين المشتركين للسنة الأولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي حسب المواد الاساسية ومعاملاتها وهي موضحة في الجدول التالي:

الجذع المشترك آداب		***الجذع المشترك علوم وتكنولوجيا***	
اللغة العربية وآدابها	5	الرياضيات	4
اللغة الاجنبية الأولى	4	العلوم الفيزيائية	4
اللغة الاجنبية لثانية	3	علوم طبيعية	4
التاريخ والجغرافيا	2	اللغة العربية وآدابها	2
المجموع	14	***المجموع***	14

[1] نفس المرجع، ص 102 .

رابعا: تعريف مستشار التوجيه المدرسي [1]

تعرف كلمة مستشار على أنه العليم الذي يأخذ رأيه في أمر مهم علمي أو فني أو نحو ذلك، فالجذر اللغوي يعني الاستشارة تفيد التدخل الإنساني المحض للتأثير الفعال في الوعي قصد تغيير سلوك فرد ما يعتبر مستشار التوجيه المسؤول الأول على تنفيذ خدمة التوجيه المدرسي ، والتي يمكن تقديمها للطلبة بحكم وجوده في مركز هام و حساس في النظام التربوي، الذي هو همزة وصل بين السلطة التربوية و المؤسسة التي يشرف عليها فهو ممثل الإدارة التربوية في العمل الميداني و الساهر على تطبيق ما و ضعت وخططت له أهداف وما أقرته من توجيهات و هو المسؤول على حركة التوجيه و تطوره ويعرف مستشار التوجيه حسب الأمرية رقم 219-124-1999 و التي موضوعها تعيين مستشاري التوجيه بالثانويات على أنه عضو من الطاقم التربوي يعمل تحت إشراف إدارة مدرسية على المتابعة النفسية والتربوية من خلال رفع مستوى الأداء التربوي للمؤسسات التعليمية.

خامسا: مهام مستشار التوجيه المدرسي [2]

- **التوجيه:** إن الوجيه عملية سيكولوجية ولا يمكن أن تكون هذه العملية ناجحة إلا اذا تمكنت من إيجاد صيغة توافق بين رغبات المتمدرسين من جهة و نتائجهم المدرسية من جهة ثانية ومتطلبات الخريطة المدرسية من ناحية ثالثة و هو تزويد التلاميذ، الأساتذة، الأولياء، بمعلومات و مستجدات حول مختلف الجوانب الدراسية و المهنية و ذلك على النحو التالي:

- الإعلام المنظم لجميع المستويات.

- الإعلام المستمر الفردي والجماعي للجمهور الواسع.

[1] سعودي وصال، دور مستشار التوجيه في الحد من ظاهرة العنف المدرسي، (دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه المدرسي بثانويات بلدية الجلفة) قس علم الاجتماع والديموغرافيا، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة زيان عاشور الجلفة ،2016-2017، ص 40-41.

[2] نفس المرجع، ص 42/41.

– الإعلام المهني وذلك بعد القيام بالتحقيقات الوطنية حول التكوين المهني.

– إعداد دليل التكوينات المهنية والجامعية.

– تنظيم زيارات إعلامية في الميدان لفائدة التلاميذ في إطار تنظيم أبواب مفتوحة على المؤسسات.

- **في مجال الإعلام:**

– ضمان سيولة الإعلام وتنمية الاتصال داخل مؤسسات التعليم، واقامة مداومات لاستقبال التلاميذ والأولياء والأساتذة وكذا الجمهور الباحث عن المعلومات.

– تنشيط حص إعلامية جماعية وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين والمهنيين، طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية.

– تنظيم حملات إعلامية حول الدراسات والمهن والمناصب المهنية المتوفرة.

– تنشيط خلية الإعلام والتوثيق في المؤسسات التعليمية وذلك بالاستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية.

- **الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه والمدرسي:**

يعتمد خدمات التي يقدمها مستشار التوجيه على نوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها ويتحصل عليها عن التلاميذ لذلك فهو بحاجة إلى الادوات والوسائل التي [1]تساعده في جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات لخدمة التلاميذ ومن أهم الوسائل وهي كالتالي:

[1] نفس المرجع، ص 43

– **الملاحظة:** تعتبر الملاحظة العلمية من اقدم و اكثر الوسائل جمع البيانات شيوعا ونظرا لصعوبة ملاحظة سلوك الفرد كلية ، تقتصر الملاحظة على جانب محدد من السلوك لدى الفرد و لذلك يجب تحديد جوانب السلوك .

والملاحظة هي مشاهدة الملاحظ على الطبيعة، وتسجيل ما يلاحظه بدقة، ثم يتبع ذلك تحليل هذه الملاحظات، والربط بينها وبين البيانات المستخلصة.

– **المقابلة:** وهي أحد الاساليب المستخدمة في اختيار الأفراد وتوجيههم للأعمال المناسبة، وهي عبارة عن حديث يقوم بين مستشار التوجيه والتلميذ.

– **دراسة الحالة:** تعتبر دراسة حالة من أكثر طرق البحث المستخدمة في عملية جمع البيانات من طرف مستشار التوجيه، للتعرف على التلاميذ الذين يملكون قدرات محدودة ونشمل دراسة حالة عملية تركيب المعلومات المجمعة من وسائل مختلفة.

– **الاختبارات النفسية:** تعتبر الاختبارات النفسية من اهم الادوات الهامة التي يستخدمها الأخصائي النفسي في عمليات تقدير إمكانيات الفرد، وفي التشخيص ويمكن الإفادة منها في دراسة مجال واسع من السلوك.

سادسا: الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه[1]

يواجه مستشار التوجيه المدرسي عدة صعوبات ميدانية في كل الجوانب وهذه الصعوبات هي:

1. **الصعوبات القانونية** : حينما يطلع أي مهتم بمجال التربية و التعليم للنصوص التشريعية و القانونية المنظمة للمنظومة التربوية سيلاحظ حتما أن هناك نقائص وثغرات كبيرة

[1] بوصبيعة ياسمين، حد مسعود نجية، دور مستشار التوجيه في الحد من العنف المدرسي لدى التلاميذ (دراسة ميدانية بثانوية احمد فرنسيس الجزائر) قسم علم الاجتماع، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة جيجل، 2015/2014، ص 54.

حيث سجلنا الرؤية الشاملة لجميع العناصر الفعالة و المؤثرة في الحياة المدرسية ، خاصة التوجيه المدرسي و التي مازالت النصوص التشريعية التي تسيره القديمة، لا تساير التطورات العلمية و التربوية والمتطلبات العصرية بل مازالت حبيسة التصور القديم لنوعية الموظفين في هيئة التوجيه، والنشاطات الروتينية التي تقدم على شكل حملات موسمية أو وقتية، وهذا بالرغم من النقلة التي حدثت في التسعينات من خلال ادماج و تعميم و توظيف مستشاري التوجيه على اغلب الثانويات بالقطر الوطني، وعليه فإن مستشاري التوجيه المهني و المدرسي تواجههم صعوبات للمشاركة بفعالية في الحياة المدرسية بسبب الثغرات الموجودة في النصوص التشريعية و منها :[1]

– المناشير والقرارات المنظمة لمجالس التعليم والتربية والتسيير والتنسيق الإداري، مجالس الثانوية لا تقر بعضوية مستشاري التوجيه فيها.

– مجالس الأقسام، القبول والتوجيه فلما تعطى لهم الكلمة وتسجيل آرائهم في سجلات المداولات ولا يؤخذ بها، إذا سمح له الكلام بدعوى أنه عضو استشاري كما محدد في المناشير المنظمة لمجالس الأقسام.

–غياب أي نص أو بند خاص بمستشار التوجيه المدرسي والمهني في قانون الجماعة التربوية بالرغم من أنه عنصر أساسي ويحتل منصب قاعدي كما تصنفه هيكلة المناصب القاعدية بالثانوية.

– ليست له صلاحيات واضحة للتدخل في القضايا النفسية والتربوية التي تواجه التلاميذ في المؤسسات .

–والثغرات الموجودة في المناشير والقرارات الوزارية المنظمة لعمل مستشاري التوجيه مثل: القرار الوزاري رقم 827 المؤرخ في 1991/11/13 والخاص بتحديد مهام مستشار التوجيه

[1] نفس المرجع، ص55.54.

المدرسي والمنشور الوزاري رقم 1245 م.ت 93 /المؤرخ في 1993/12/04 الخاص بإجراءات تنظيمية لنشاط مستشاري التوجيه في الثانويات التي تؤكد على أن مستشار التوجيه مكلف بمقاطعة تربوية واسعة يحددها مدير المركز إلا أن شكل التدخل كيفية إجرائه إداريا من خلال (تكاليف النقل، أخطاره، ضماناته) غير محددة بشكل دقيق وواضح وهو ما يؤكد المحور الثالث من المنشور السابق الذكر رقم 245 حيث ينص على: "أما أسلوب التدخل الذي يجب اعتماده في كل قطاع ستحدده تعليمة الحقة" ولم تتلق تعليمة إلى يومنا هذا منذ ذلك التاريخ وعليه ينتقل مستشار التوجيه إلى عدة إكماليات وثانويات بمناطق متعددة بإمكاناته الخاصة ودون أمر بمهمة ولا تعويض عن المصاريف الأمر الذي يجعل أداء مستشاري التوجيه قاصرا وناقصا حيث يستحيل عليه إنجاز نشاطاته وإيفائها حقها في مؤسساتهم الأصلية وفي حالة تعرضهم لحوادث لا يجدون إطارا قانونيا يحمي حقوقه.

– الإشكالية القانونية الأخرى تتمثل في القراءة المعتمدة من طرف مديري المؤسسات التربوية لتصنيف عمل مستشار التوجيه حيث تؤكد المادة 10 من القرار الوزاري 827 بأنه يندرج ضمن الفريق التربوي التابع للمؤسسة إلا أن هؤلاء يدرجونه ضمن الفريق الإداري من التأطير التربوي، باعتبار منصبه قاعدي ويلزمه ببعض الأعمال الإدارية كالمداولات خلال العطل دون استفادة من الحقوق المرتبطة كحق السكن الوظيفي والتعويض، كما يكلف في بعض الأحيان بأعمال إدارية.

2. الصعوبات المواجهة لمستشار التوجيه من قبل الإدارة:[1]

تتسم القوانين الإدارية بالمركزية الشديدة وكثرة الإجراءات والتركيز على البيروقراطية الإدارية، التي تتسم بالروتين والتعقيد والتأخير ووضع القرارات النهائية بيد الإدارة العليا، وقد تكون هذه الأخيرة كإدارة المدرسة تسلطية مما يجعلها تفرض رأيها الخاص، وتقف حائلا ضد

[1] نفس المرجع، ص 56

مقترحات مستشار التوجيه لاتخاذ قرارات على ضوئها وتكليفهم بمهام هي في الأساس من عمل المدير أو الناظر.

3. الصعوبات المواجهة لمستشار التوجيه من قبل الأساتذة:

يحتاج مستشار التوجيه إلى دعم ومساندة زملائه المعلمين في تقديم آرائهم وملاحظاتهم ومقترحاتهم حول الطلبة الذين يقومون بتدريسهم والتكفل بإرشادهم وهذا نادرا ما يحدث نظرا لأسباب عديدة هي:

– عدم الرغبة في التعاون، المنافسة والغيرة، عدم فهم طبيعة عمل مستشار التوجيه، عدم تحويل الطلبة الدين يحتاجون إلى الارشاد إلى المرشد التربوي، التقليل من اهمية دوره امام التلاميذ وقد تكون سوء العلاقة بين الأساتذة والمستشار المدرسي سببا في انخفاض أدائه المهني.

4. الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه من طرف التلاميذ:

يظن بعض التلاميذ ان من يراجع المرشد هو مريض نفسيا، أو يعاني من اعاقات مختلفة، ذلك لعدم وعيهم بأهمية العملية الإرشادية والتوجيهية، وبعضهم لا يهتمون بقيمة مستشار التوجيه برفض تعليماته والهروب من مواعيده والاعتداء عليه بالكلام الغير اللائق والسلوكيات المرفوضة.

5. الصعوبات المواجهة لمستشار التوجيه من قبل أولياء الأمور:

هنالك الكثير من الأولياء لا يتواصلون مع المؤسسة التعليمية التي يدرس فيها أبنائهم، ولا يهتمون بالسؤال أو المتابعة ولا يعيرون اهتمام لوجود مستشار التوجيه في المدرسة، وعدم وعيهم بمهام مستشار التوجيه المدرسي والمهني وخدماته.

خلاصة الفصل:

ان اهمية التوجيه المدرسي ازدادت مع تطور المجتمع لما فيه من نتائج ايجابية على الصعيد الاجتماعي والتربوي والنفسي وقد لاحظنا ذلك من خلال التجديد الدائم في مجال التوجيه في المنظومة التربوية الجزائرية التي اهتمت بكل جزئية تساهم في انجاح هذه العملية.

الجانب الميداني

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية للدراسة

- تمهيد
- أولا: مجالات الدراسة
- ثانيا: منهج الدراسة
- ثالثا: عينة الدراسة
- رابعا: ادوات جمع البيانات

تمهيد:

سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب الميداني من الدراسة والذي يعتبر خطوة مهمة وجزء لا يتجزأ من البحث العلمي حيث يسمح لنا بالتماس الظاهرة في الواقع من خلال النزول إلى الميدان وجمع المعطيات اللازمة التي تسمح لنا ب التعليق على الظاهرة واستخلاص نتائجها حيث سنتعرف على المجال الزماني والمكاني للميدان الذي تمت فيه الدراسة وايضا منهج الدراسة وعينتها وكذلك ادوات جمع البيانات.

- **أولا: مجالات الدراسة**

نتطرق في هذا العنصر إلى المجالين الزماني والمكاني وهما الوقت المستغرق في انجاز البحث العلمي والميدان الذي تمت فيه الدراسة الميدانية.

1. **المجال الزماني:**

حيث شرعنا في انجاز الجانب النظري بداية من شهر فيفري إلى غاية شهر أفريل.

– الجانب التطبيقي بداية من شهر أفريل إلى شهر جوان.

2. **المجال المكاني:**

تمت الدراسة بمتوسطة الزهراء التي أنشأت بتاريخ 1969/1/1 والواقعة بحي الصنوبر بولاية الأغواط.

***المساحة:** المبنية تقدر ب 1350م الغير مبنية تقدر ب 5650م وذلك بمجموع 7000م

***عدد قاعات التدريس:** 16 قاعة

***عدد التلاميذ:** 562 تلميذ

- **ثانيا: منهج الدراسة**

1. **المنهج:**

تشتق كلمة منهج method من فعل نهج وهو يعني سلك وسار واتبع، فمنهج اسم المكان لفعل نهج ويعني السبيل أو الطريق وقد عرفه المعجم الفلسفي باللغة العربية بان "الطريق الواضح في التعبير عن شيء، أو في عمل شيء، أو في تعليم شيء طبقا لمبادئ معينة وبنظام معين، بغية الوصول إلى غاية معينة" .

فالمنهج بصفة عامة هو الطريق الي يسلكه الباحث للإجابة على الأسئلة التي تثيرها المشكلة موضوع البحث ،فعندما يواجه الباحث أو الانسان العادي مشكلة ما فإنه يبدأ بالتفكير كيف سيحل هذه المشكلة، والمنهج هو طريقة الحل ، فأما أن تكون طريقة الحل غير علمية اي تعتمد على الاساطير والافكار المسبقة غير المبرهن عنها ، ودون الرجوع إلى واقع الظاهرة بالملاحظة والتجربة والمقارنة، وفي هذه الحالة نكون امام المنهج غير علمي واما على العكس من ذلك ننطلق من الملاحظة و التجريب ونستعمل أدوات البحث العلمي، وهنا نكون امام المنهج العلمي . [1]

وقد تم اعتماد المنهج الوصفي في دراستنا وذلك لطبيعة الموضوع.

2. المنهج الوصفي:

حين يريد الكاتب أن يدرس ظاهرة ما فإن اول خطوة يقوم بها هي وصف الظاهرة التي يريد دراستها وجمع اوصاف ومعلومات دقيقة عنها، والمنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى.[2]

- **ثالثا: عينة الدراسة**

العينة: العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة الأصلي يختارها الباحث بأساليب مختلفة بحيث تكون ممثلة لمجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا.

[1] ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان،2009، ص 65

[2] عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، بن عكنون، الجزائر، 2007، ص 138

أما مجتمع الدراسة فيعرف أنه جميع الوحدات الواقعة تحت الدراسة سواء كانت أفرادا أو اشخاصا أو اشياء، وتشترك بنفس الخصائص فيما بينها.

أما أهم خطوات اختيار العينة فهي كما يأتي:

1. تحديد مجتمع الدراسة بشكل واضح ودقيق وشامل.
2. تحديد وحدات مجتمع الدراسة بشكل واضح ودقيق وشامل.
3. اختيار حجم العينة المناسب والملائم للدراسة.
4. اختيار ممثلة من وحدات مجتمع الدراسة.

وتحديد حجم العينة يخضع إلى عدة عوامل من اهمها ما يأتي:

1. تجانس أو تباين مجتمع الدراسة.
2. اسلوب البحث أو الدراسة سواء كان مسحيا أو تجريبيا.
3. درجة الدقة المطلوبة.[1]

وفي دراستنا هذه تم اختيار العينة القصدية التي شملت 35 مفردة وهم قسم السنة الرابعة متوسط بمتوسطة الزهراء لكونها تشتمل على الشروط اللازمة من اجل جمع البيانات المطلوبة.

وفي هذا الأسلوب يتم اختيار افراد العينة من مجتمع الدراسة بشكل حر ومزاجي بقصد تحقيق اغراض الدراسة أو البحث المنوي القيام به بالاعتماد فقط على بنود مهمة تمثل الخصائص الحقيقية للمجتمع الخاضع للمعاينة، وهذه بطبيعة الحال تعد من العينات غير العشوائية.[2]

[1] عبد الغني محمد اسماعيل عمراني، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الثانية، صنعاء،2012، ص 123.
[2] نفس المرجع، ص 124.

- **رابعا: أدوات جمع البيانات**

1. المقابلة:

تعد المقابلة استبانة شفوية يقوم من خلالها الباحث بجمع معلومات بطريقة شفوية مباشرة من المفحوص.

والمقابلة عبارة عن حوار يدور بين الباحث (المقابل) والشخص الذي تتم مقابلته (المستجيب) يبدأ هذا الحوار بخلق علاقة وئام بينهما، ليضمن الباحث الحد الأدنى من تعاون المستجيب. ثم يشرح الباحث الغرض من المقابلة. وبعد أن بشعر الباحث بأن المستجيب على استعداد للتعاون، يبدأ بطرح الأسئلة التي يحددها مسبقا ثم يسجل الإجابة بكلمات المستجيب. وهكذا يلاحظ أن المقابلة عبارة عن استبانة شفوية.[1]

ويوجد أنواع عديدة للمقابلة ومن بينها المقابلة الحرة التي اعتمدت في هذه الدراسة حيث اجريت مقابلة مع مستشارة التوجيه المتواجدة على مستوى المؤسسة التي تمت فيها الدراسة. وقد قد كانت عبارة عن أسئلة مفتوحة وعامة حول موضوع البحث.

2. الاستبيان:

يمكننا تعريف الاستبيان بأنه اداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجري تعبتها من قبل المستجيب. وقد وجدنا أنه في حالة أنه في حالتي الملاحظة والمقابلة فان الباحث يكون سيد الموقف لأنه يعد الاستمارة ويطرح الاسئلة ويقوم بجمع وتدوين المعلومات بنفسه، وينرد أن يفعل المستجيب ذلك، بل في الكثير من المقابلات لا تسنح الفرصة له أن يرى الاستمارة التي تحتوي على البيانات. بينما في حالة الاجابة عن

[1] ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه. مناهجه واساليبه. اجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الاردن، ص 106.

أسئلة الاستبيان فإن المستجيب يكون يد الموقف فهو يعبئ الاستمارة بكلماته وبخط يده حسب فهمه للأسئلة ومدى رغبته للاستجابة.[1]

وقد شمل الاستبيان الذي تم توزيعه على العينة على 21 سؤال بين أسئلة مغلقة ومفتوحة واسئلة متعددة الاختيارات.

[1] فوزي غرايبة وآخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، 1988، ص 53

الفصل الثاني

عرض وتحليل النتائج

- تمهيد
- أولا - عرض وتحليل البيانات الشخصية
- ثانيا - عرض وتحليل النتائج
- ثالثا - تحليل نتائج الفرضية الاولى
- رابعا - تحليل نتائج الفرضية الثانية
- خامسا - الاستنتاج العام
- سادسا - الاقتراحات والتوصيات

تمهيد:

في هذا الفصل سنتطرق الى عرض وتحليل نتائج الجداول من اجل استنتاج الفرضيات والتحقق من صتها والاجابة على التساؤلات المطروحة.

أولا: عرض وتحليل البيانات الشخصية

الجدول رقم (1): يمثل توزيع التلاميذ حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكور	17	48.57
اناث	18	51.43
المجموع	**35**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (01) أن نسبة الاناث تقدر ب نسبة 51.43% من مجموع التلاميذ بينما تقدر نسبة الذكور بـ 48.57% وهنا نلاحظ فروق بسيطة بين الجنسين.

الجدول رقم (2): يمثل مهنة الأب لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

مهنة الأب	التكرار	النسبة
موظف	8	24.24
رجل أعمال	1	3.03
متقاعد	8	24.24
مهندس	1	3.03
عون أمن	2	6.06
سوناطراك	2	6.06
سائق	1	3.03
مقاول	2	6.06
تاجر	3	3.03
طبيب	2	6.06
أستاذ	1	3.03
مخرج وممثل	1	3.03
أعمال حرة	1	3.03
المجموع	**33**	**94.13**

ملاحظة: يوجد تلميذين والدهم متوفي.

نلاحظ في الجدول رقم (02) الذي يمثل مهنة الاب أن نسبة 24.24% تمثل كل من ابائهم موظفين ومتقاعدين تليها نسبة 6.06% لكل من ابائهم عون امن وسوناطراك ومقاول وطبيب وتاجر حيث تساوت النسب هنا، ثم أدني نسبة والتي قدرت بـ 3.03 لكل من مهنة مهندس ورجل اعمال وسائق واستاذ ومخرج وممثل واعمال حرة، ونستنتج من خلال النسب السابقة أن العينة تتأرج ما بين الطبقة المتوسطة إلى الجيدة وذلك للتفاوت بين مهن الآباء.

الجدول رقم (3): يمثل مهنة الأم لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

مهنة الأم	التكرار	النسبة
ربة بيت	17	48.57
أستاذة	5	14.29
موظفة	6	17.14
متقاعدة	3	8.57
مشرفة	2	5.71
تقني كمبيوتر	1	2.86
طبيبة	1	2.86
المجموع	**35**	**100**

نلاحظ من خلال رقم (03) النسب أن اكبر نسبة قدرت بـ 48.57 % بالنسبة لمن أمهاتهم لا يعملن ثم نسبة 17.14% بالنسبة للموظفات تليها نسبة 14.29% بالنسبة لمهنة استاذة ثم نسبة 8.57% للمتقاعدات و نسبة 5.71% لمهنة مشرفة تربوية ثم لدينا 2.86% لكل من تقني كمبيوتر وطبيبة، هنا نستنتج أن النسبة الاكبر التي كانت لربات البيوت هذا يرجع إلى طبيعة المجتمع الجزائري التي تفرض على النساء المكوث في البيت للقيام بشؤون الاسرة بعد الزواج ثم كانت النسب متفاوتة بين الموظفات والاستاذات والمشرفات ونسب ضئيلة لمهنة الطب وتقني كمبيوتر ولكن تبقى مهن محتكرة على النساء

ولازالت تفرض عليهن لأنها تعتبر مكان آمن بالنسبة لهن وذلك يرجع ايضا لطبيعة المجتمع المحافظ .

الجدول رقم (4): يمثل المستوى التعليمي للأب.

المستوى التعليمي للأب	التكرار	النسبة
بدون مستوى	–	–
ابتدائي	1	2.86
متوسط	3	8.57
ثانوي	10	28.57
جامعي	21	60
المجموع	**35**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (04) أن نسبة 60% كانت لمن مستوى آبائهم جامعي ثم مستوى ثانوي بنسبة 28.57% ثم نسبة 8.57% لمن مستواهم متوسط ثم لدينا نسبة 2.86% بالمئة لمن مستواهم ابتدائي، هنا يدل على أن أكثر من نصف افراد العينة تحصل ابائهم على تعليم عالي والنصف الآخر غلبت عليه نسبة مستوى ثانوي إلى المتوسط مع عدم وجود اباء بدون مستوى وهذا مؤشر جيد على تلقيهم إلى التعليم على رغم من اختلاف النسب.

الجدول رقم (5): يمثل المستوى التعليمي للأم.

المستوى التعليمي للأم	التكرار	النسبة
بدون مستوى	–	–
ابتدائي	–	–
متوسط	4	11.42
ثانوي	12	34.29
جامعي	19	54.29
المجموع	**35**	**100**

نلاحظ في الجدول رقم (05) أن نسبة 54.29% كانت لمن امهاتهم لديهم مستوى جامعي ثم تلتها نسبة 34.29% لمستوى الثانوي ثم المستوى المتوسط بنسبة 11.42% مع عدم تسجيل أي نسبة لكل من مستوى ابتدائي وبدون مستوى، هنا نرى أن معظم الامهات تلقوا تعليم من مستوى لا بأس به إلى جيد مقارنة بالآباء.

ثانيا: عرض وتحليل النتائج

الجدول رقم (6): يمثل تلقي التلاميذ معلومات حول التوجيه.

الجنس	اناث		ذكور		المجموع	
تلقي المعلومات حول التوجيه	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	18	100	15	88.24	33	94.29
لا	–	–	2	11.76	2	5.71
المجموع	**18**	**100**	**17**	**100**	**35**	**100**

نلاحظ في الجدول أن نسبة 94.29% من مجموع التلاميذ أجابوا بنعم لتلقيهم معلومات حول التوجيه المدرسي وذلك بنسبة 88.24% للذكور ونسبة 100% للإناث ثم نسبة 5.71% ممن أجابوا ب لا أي عدم تلقيهم لمعلومات حول التوجيه وذلك بنسبة 11.76% للذكور وعدم تسجيل أي اجابة بـ "لا" للإناث، ربما يرجع تسجيل نسبة لمن قالوا لا لأسباب مختلفة قد يكون عدم التركيز مثلا لكن تبقى نسبة ضئيلة مقارنة بنسبة من أجابوا ب نعم.

الجدول رقم (7): يمثل مصدر تلقي المعلومات حول التوجيه

الجنس	اناث		ذكور		المجموع	
مصدر تلقي المعلومات	ت	%	ت	%	ت	%
الاولياء	5	19.23	1	6.25	6	14.29
الأصدقاء	–	–	–	–	–	–
مستشار التوجيه	18	69.23	15	93.75	33	78.57
الأساتذة	–	–	–	–	–	–
الاخوة	3	11.54	–	–	3	7.14
المجموع	**26**	**100**	**16**	**100**	**42**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) أن نسبة 79.06% من التلاميذ قد تلقوا معلومات حول التوجيه من قبل مستشار التوجيه وذلك بنسبة 93.75% للذكور و69.23% للإناث ثم تليها نسبة 14.29% لمن تلقوا هذه المعلومات من الأولياء وذلك بنسبة 6.25% للذكور و19.23% للإناث وأدنى نسبة قدرت بـ 7.14% للأخوة وذلك بنسبة 11.54% للإناث وعدم تسجيل أي نسبة للذكور، ونستنتج هنا معظم التلاميذ تلقوا المعلومات من مستشار التوجيه وهذا يعني انه يؤدي مهمته التي وضع من أجلها والتي تعنى بتوجيه التلاميذ وايضا تزويدهم بكل المعلومات التي تصب في هذا الحقل.

الجدول رقم (8): يمثل تحليل محتوي إجابات التلاميذ على السؤال رقم (08).

الفئة وحدات التحليل	فئة موضوع: نوع المعلومات حول التوجيه		
رقم الوحدة	وحدات التحليل	ت	%
1	الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي	14	26.42
2	تفرع الجذوع المشتركة إلى تخصصات أخرى	4	7.55
3	معاملات التوجيه	8	15.09
4	معاملات المواد	8	15.09
5	اختيار التخصص حسب الرغبة	4	7.55
6	كيفية التوجيه	8	15.09
7	المواد الأساسية في كل شعبة	2	3.77
8	يمكن ترك الدراسة والتوجه إلى التعليم المهني	1	1.89
9	وجود عدة اختيارات في شعبة العلوم	1	1.89
10	كل ما يخص الثانوية	1	1.89
11	لا يتذكرها	2	3.77
	المجموع	**53**	**100**

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن نسبة 26.42 %من التلاميذ أجابوا أن المعلومات التي تلقونها بخصوص التوجيه كانت حول الجذوع المشتركة في السنة أولى ثانوي ثم نسبة 15.09% لمن أجابوا أن المعلومات كانت حول معاملات التوجيه وايضا نفس النسبة لمن أجابوا أن المعلومات كانت حول معاملات المواد ثم نسبة 7.55% من كانت المعلومات التي تلقونها هي حول تفرع الجذوع المشتركة إلى تخصصات اخرى ونفس النسبة لمن أجابوا أن المعلومات تمثلت في أن التوجيه هو أن نختار التخصص حسب الرغبة ثم لدينا نسبة3.77% لكل من أجابوا أن ما تلقونه حول التوجيه هي المواد الاساسية

في كل شعبة ونفس النسبة لمن أجابوا انهم لم يتذكروها تليها نسبة 1.89%لمن تعددت اجابتهم حول هذه المعلومات بين من أجابوا نه يمكن ترك الدراسة والتوجه إلى التعليم المهني و ايضا وجود اختيارات عديدة في شعبة العلوم و معلومات عامة حول كل ما يخص الثانوية .ومن خلال النسب نستنتج المعلومات التي ذكرها التلاميذ كانت تصب ضمن المعلومات الاولية بخصوص المرحلة القادمة وهي مرحلة الثانوية كما أن معظم الاجابات كانت معلومات تقنية بخصوص المعاملات و المواد الاساسية في الشعب.

الجدول رقم (9): يمثل الجذع المشترك الذي يعرفه التلاميذ.

الجذع المشترك الذي يعرفه	التكرارات	النسبة
علوم	35	50
آداب	35	50
المجموع	**70**	**100**

نلاحظ في الجدول رقم (09) أن النسب متساوية لكلا الشعبتين فنجد نسبة 50 % لمن يعرفون جذع مشترك آداب و 50% لمن يعرفون جذع مشترك علوم. وهنا نستنتج أن التلاميذ تلقوا المعلومات الاساسية حول التوجيه المدرسي.

الجدول رقم (10): يمثل الجذع المشترك المراد دراسته حسب الجنس

الجنس	اناث		ذكور		المجموع	
الجذع المشترك المراد دراسته	ت	%	ت	%	ت	%
آداب	3	16.67	1	5.88	4	11.43
علوم	15	83.33	16	94.12	31	88.57
المجموع	**18**	**100**	**17**	**100**	**35**	**100**

نلاحظ في الجدول رقم (10) أن نسبة 88.57% من التلاميذ أجابوا أن الشعبة التي يريدون دراستها هي علوم وذلك بنسبة 94.12% بالنسبة للذكور و 83.33% للإناث تليها نسبة 11.43% لمن أجابوا بأنهم يريدون دراسة آداب حيث نجد نسبة 5.88% بالنسبة للذكور ونسبة 16.67% بالنسبة للإناث ، وهنا نلاحظ أن شعبة العلوم هي المفضلة لدى اغلب التلاميذ طبعا لتصورهم انها تتيح فرص أكثر في المستقبل من الناحية المهنية خاصة لدى فئة الذكور مقارنة بالآداب التي سجلت نسبة ضئيلة حيث كانت اغلبية الاجابات للإناث وهذا قد نفسره لكون شعبة الآداب تؤهل إلى مهن نسوية بالدرجة الاولى على حسب التفكير السائد في المجتمع

الجدول رقم (11): يمثل المهن المفضلة لدى التلاميذ حسب مهنة الأب

مهنة الأب	موظف		رجل أعمال		متقاعد		مهندس		عون أمن		سوناطراك		سائق		مقاول		تاجر		طبيب		أستاذ		مخرج وممثل		أعمال حرة		مجموع	
المهن المفضلة	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
مهندس	–	–	1	100	1	14.28	–	–	1	50							1	33.33	–								4	**12.12**
طبيب	3	37.3	–	–	4	57.14	–	–	1	50					1	50	1	33.33	1	50			1	100			12	**36.36**
أستاذ	–	–	–	–	1	14.28	1	100	–	–																	2	**6.06**
م.الطيران	1	12.5	–	–	2	28.57	–	–	–	–	1	50									1	100					5	**15.15**
س.الأمن	1	12.5	–	–	–	–	–	–	–	–																	1	**3.03**
محاماة	1	12.5	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1	100											1	100	3	**9.09**
شركة	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1	50											1	**3.03**
ر.أعمال	1	12.5	–	–	–	–	–	–	–	–					–	–											1	**3.03**
بيطري	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–	1	50			–	–			1	50							2	**6.06**
صيدلة	1	12.5	–	–	–	–	–	–	–	–					–	–											1	**3.03**
عندما أكبر اقرر	–	–	–	–	–	–	–	–	–	–					–	–	1	33.33									1	**3.03**
المجموع	**8**	**100**	–	**100**	**8**	**100**	**1**	**100**	**2**	**100**	**2**	**100**	**1**	**100**	**2**	**100**	**3**	**100**			**1**	**100**	**1**	**100**	**1**	**100**	**33**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (11) أن نسبة 36.36 %من التلاميذ اختاروا مهنة الطب حيث تتنوع مهن ابائهم بين مخرج وممثل، طبيب، مقاول، عون امن، متقاعد وموظف، تليها نسبة 15.15%من التلاميذ يفضلون مهنة الطيران حيث يوجد ابائهم ضمن مهنة استاذ وسوناطراك ومتقاعدين وموظفين، ثم نسبة 12.12%لمن اختاروا مهنة مهندس من التلاميذ حيث نجد أن ابائهم يزاولون كل من مهنة تاجر وعون امن و متقاعدين ورجل اعمال ثم تليهما من يفضلون مهنة محاماة بنسبة 9.09 %حيث تتنوع مهن ابائهم بين اعمال حرة وسائق وموظف ، و نسية 6.06%لمن اختاروا مهنة استاذ و مهنة بيطري و نجد مهن ابائهم تتنوع بين مهندس و منهم متقاعدين و سوناطراك و مهنة طبيب، واخيرا نسبة 3.03%لمن يفضلون مهنة رجل اعمال و العمل في شركة حيث مهن ابائهم بين مقاول وموظف و ايضا نفس النسبة لمن اجاب انه سيقرر عندما يكبر حيث نجد هنا مهنة الاب تاجر .من خلا قراءة النسب استنتجنا أن ليس هناك تصور لإعادة الانتاج الاجتماعي بالنسبة للتلاميذ من خلال تفضيلهم لمهن اخرى غير مهن ابائهم مع تسجيل نسب ضئيلة جدا لمن يفضلون نفس مهن ابائهم ، كما لاحظنا ايضا أن اغلبية المهن التي يفضلونها تندرج ضمن المهن ذات المكانة الاجتماعية و الدخل العالي و ابرز المهن هي الطب و الطيران و الهندسة التي لا زالت من المهن التقليدية المفضلة لدى التلاميذ رغم وجود مهن جديدة تتواكب مع هذا العصر ، و ملاحظة اخرى هي التلاميذ الذين آبائهم يمتهنون مهن بسيطة اختاروا مهن تسمح لهم مستقبلا بمستوى معيشي افضل.

الجدول رقم (12): يمثل المهنة المناسبة حسب الجذع المشترك

الجذع المشترك	علوم		آداب		المجموع	
المهنة المناسبة	ت	%	ت	%	**ت**	**%**
مهندس	4	13.79	–	–	**4**	**11.76**
طبيب	14	48.27	–	–	**14**	**41.18**
أستاذ	1	3.45	1	20	**2**	**5.88**
مجال الطيران	5	17.24	–	–	**5**	**14.71**
الأمن	–	–	1	20	**1**	**2.94**
محاماة	–	–	3	60	**3**	**8.82**
شركة	1	3.45	–	–	**1**	**2.94**
رجل أعمال	1	3.45	–	–	**1**	**2.94**
بيطري	2	6.90	–	–	**2**	**5.88**
صيدلة	1	3.45	–	–	**1**	**2.94**
المجموع	**29**	**100**	**5**	**100**	**34**	**100**

نلاحظ في الجدول رقم (12) أن نسبة 41.18%من التلاميذ اختاروا مهنة الطب حيث لم تسجل أي نسبة لمن ربطوا هذه المهنة بشعبة آداب و سجلت نسبة 48.27%من ربطوا هذه المهنة بشعبة العلوم ثم لدينا نسبة 14.71%من اختاروا مجال الطيران حيث لم تدعم بأي نسبة لشعبة آداب ودعمت بنسبة 17.94% لشعبة العلوم ثم نسبة 11.76%لمن اختاروا مهنة مهندس حيث لم تسجل أي نسبة لشعبة آداب و سجلت نسبة 13.79%لمن أجابوا أن شعبة العلوم هي المناسبة لهذه المهنة ،ونسبة 8.82%لمن يفضلون مهنة محامي حيث دعمت بنسبة60% لمن أجابوا انها ترتبط بشعبة الآداب ولم نسجل أي نسبة في شعبة العلوم ثم تليها نسبة 5.88%لمن يفضلون مهنة استاذ حيث دعمت بنسبة20%لمن اختاروا

انها تتناسب مع شعبة الآداب ونسبة 3.45%لمن ربطوها بشعبة العلوم وهنا يعتمد على نوع التخصص فكلا الشعبتين مناسبتين لهذه المهنة ، ثم لدينا نفس النسبة لمن اختاروا مهنة بيطري حيث لم تدعم بأي نسبة لشعبة الآداب ودعمت بنسبة 6.90%لمن أجابوا انها تناسب شعبة العلوم ، تليها نسبة 2.94%لمن يفضلون سلك الامن حيث سجلت نسبة 20%لمن أجابوا انها ترتبط بشعبة الآداب مع عدم تسجيل أي نسبة في شعبة العلوم ، كما تساوت النسبة هنا مع من يفضلون العمل في شركة حيث لم تسجل أي نسبة لمن أجابوا انها تناسب شعبة الآداب ونسبة 3.45%لمن أجابوا انها تتناسب مع شعبة العلوم ،ومع تسجيل نفس النسبة لمن يفضلون مهنة رجل اعمال و صيدلة حيث لم نسجل أي نسبة في شعبة الآداب للمهنتين وسجلت نسبة 3.45%لمن ربطوا كلتا المهنتين بشعبة العلوم. وهنا نستنتج من خلال القراءة الاحصائية أن التلاميذ ربطوا مهنتهم المفضلة بالشعبة المناسبة حيث لم تسجل أي مهنة في خانة الشعبة الغير مناسبة وهذا من بين اهم المعلومات التي يجب أن يكون على التلميذ دراية بها في هذه المرحلة المهمة جدا فمن هنا يبدأ في العمل على التخطيط للوصول لحلمه من خلال عملية التوجيه التي تسمح له بمعرفة قدراته وامكانياته.

الجدول رقم (13): تحليل محتوى إجابات التلاميذ لسؤال رقم (13)

الفئة وحدات التحليل	فئة القيم: مبررات اختيار الجذع المشترك		
رقم الوحدة	وحدات التحليل	ت	%
1	لأنها تعتمد على المواد العلمية	7	25
2	لأنني أفضلها	2	7.14
3	لأنها تتناسب مع المهنة	10	35.71
4	لأنها تمكنني من الحصول على عمل	2	7.14
5	لأنها تتوافق مع رغباتي	3	10.71
6	لأنها سهلة	2	7.14
7	لأنها حلمي	1	3.57
8	لا أدري	1	3.57
	المجموع	**28**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (13) تعدد اجابات التلاميذ فيما يخص مبررات اختيار الجذع المشترك المناسب للمهنة حيث نجد نسبة 35.71%من أجابوا انه يناسب المهنة ثم نسبة 25%لمن أجابوا انها تعتمد على المواد العلمية ثم نسبة 10.71%لمن قالوا انها تتوافق مع رغباتهم، ونسبة 7.14%لكل من كانت اجاباتهم انهم يفضلونها ونفس النسبة لمن أجابوا انها تمكنهم من ايجاد عمل مستقبلا وفي نسبة من أجابوا انها سهلة ثم تليها نسبة 3.57% لمن أجابوا انها حلمي ونفس النسبة لإجابة لا أدري. ما نستنتجه هنا ان اجابات التلاميذ لم تكن لها اعتبارات مهنية فقط، فنجد اجابات نوع ما تتعلق بما يفضلونه ويجدونه سهلا بعيدا عن اذ ما كان يناسب المهنة أو لا.

الجدول رقم (14): يمثل المواد الدراسية التي يفضلها التلاميذ

الجنس	إناث		ذكور		المجموع	
المواد الدراسية	ت	%	ت	%	ت	%
لغة العربية	11	15.94	2	3.45	13	10.24
اجتماعيات	5	7.25	4	6.90	9	7.09
علوم طبيعية	16	23.19	13	22.41	29	22.83
فرنسية	5	7.25	2	3.45	7	5.51
رياضيات	8	11.59	15	25.86	23	18.11
لغة انجليزية	7	10.14	7	12.07	14	11.02
فيزياء	11	15.94	10	17.24	21	16.54
تربية إسلامية	5	7.25	2	3.45	7	5.51
اعلام الي	1	1.45	–	–	1	0.79
تربية فنية	–	–	1	1.72	1	0.79
رياضة	–	–	2	3.45	2	1.57
المجموع	**69**	**100**	**58**	**100**	**127**	**100**

من خلال الجدول رقم (14) نلاحظ ان 22.83%من التلاميذ يفضلون مادة العلوم الطبيعية حيث دعمت بنسبة 22.41 % للذكور و23.19% للإناث، ثم نسبة 18.11%لمن يفضلون مادة الرياضيات حيث دعمت بنسبة 25.86% للذكور ونسبة 11.59% للإناث ثم نسبة 16.54% لمادة الفيزياء حيث دعمت بنسبة 17.24% للذكور ونسبة 15.94% للإناث ثم نسبة 11.02% لمن يفضلون مادة اللغة الانجليزية وذلك بنسبة 12.07% للذكور ونسبة 10.14% للإناث ثم مادة اللغة العربية بمجموع نسبة 10.24% حيث دعمت بنسبة 3.45 % للذكور و نسبة 15.94% للإناث لمن يفضلون هذه المادة ، كما سجلنا نسبة 7.09% لمادة الاجتماعيات حيث دعمت بنسبة 6.90% للذكور ونسبة

7.25% للإناث ثم مادة اللغة الفرنسية بمجموع 5.51% حيث نجد 3.45% بالنسبة للذكور ونسبة 7.25% للإناث و هنا نفس نسبة لمجموع اجابات التلاميذ الذين يفضلون مادة التربية الاسلامية مدعمة ب 3.45% للذكور و 7.25 للإناث، ثم مادة الرياضة بمجموع 1.57 % مدعمة بنسبة 1.72% للذكور و عدم تسجيل نسبة للإناث و اقل نسبة قدرت ب0.79% لكل من مادتي الاعلام الآلي مدعمة بنسبة 1.45 % للإناث والتربية الفنية مدعمة 1.72% للذكور . من خلال القراءة الاحصائية نستنتج ان المواد العلمية تعتبر من المواد المفضلة باعتبارها مواد مهمة وتساعدهم في الانتقال كما تعتبر ضمن التخصصات التي تطلب أكثر في عالم الشغل، والملاحظة التي استنتجناها ان الاناث هم أكثر ميلا وتفضيلا للمواد الادبية وهذا يفسر لكون ان الاناث يتوجهون للشعب والتخصصات الادبية أكثر من الذكور لكونها تؤدي إلى مهن صنفها المجتمع ضمن المهن النسائية.

الجدول رقم (15): تحليل محتوى إجابات التلاميذ عن السؤال رقم (15)

الفئة وحدات التحليل	**فئة اتجاه: أسباب تفضيل المواد الدراسية**		
رقم واحدة	**وحدات التحليل**	**ت**	**%**
1	لأن لدي فيها إمكانيات	4	%11.43
2	لأنها مواد سهلة	8	%22.86
3	لأنني استمع بها	2	%5.71
4	لأنها مواد مهمة	3	%8.57
5	لأنني أحبها	12	%34.28
6	لأنها توافق رغبتي المهنية	4	%11.43
7	لأنها تعلمني أشياء جديدة	1	%2.86
8	لأنها مواد مميزة	1	%2.86
	المجموع	**35**	**%100**

يبرز لدينا في الجدول رقم (15) ان 34.28% من التلاميذ اختاروا هذه المواد لأنهم يحبونها، ثم نسبة 22.86% اجابوا لأنها سهلة، ثم تليها نسبة 11.43% لكل من اجابوا ان لديهم امكانيات في تلك المواد وايضا نفس النسبة لمن قالوا انها توافق رغباتهم المهنية، ثم نسبة 8.57% للتلاميذ الذين اجابوا انها مواد مهمة ثم لدينا نسبة 5.71% لمن اجابوا انهم يستمتعون بهذه المواد واقل نسبة كانت 2.86% لكل من كان اجابتهم ان هذه المواد تعلمهم اشياء جديدة ونفس النسبة لمن اجابوا انها مواد مميزة .نستنج هنا ان اجابات كانت مختلفة حيث نلاحظ ان التلميذ يفضل المادة السهلة وقد تختلف هذه المواد من ادبية إلى علمية و هذا قد يفسرانها تصب ضمن رغباتهم مما يجعلها سهلة بالنسبة لهم وما لاحظناه ايضا ان بعض التلاميذ يفضلون هذه المواد لأنها تعلمهم اشياء جديدة في الحياة وهذا مؤشر جيد لكون ان ما يتعلمه التلميذ يجب ان يكون ضمن ما يحتاجه في الحياة وليس معلومات تزول بمجرد الانتهاء من الدراسة.

الجدول رقم (16): يمثل المواد التي يركز عليها التلاميذ حسب الجنس

الجنس	إناث		ذكور		المجموع	
المواد التي يركز عليها التلاميذ	ت	%	ت	%	ت	%
لغة عربية	5	10	6	15.38	11	12.35
اجتماعيات	1	2	2	5.13	3	3.37
علوم	9	18	7	17.95	16	17.98
فرنسية	5	10	2	5.13	7	7.87
رياضيات	10	20	11	28.21	21	23.60
فيزياء	7	14	4	10.26	11	12.36
انجليزية	5	10	3	7.69	8	8.99
تربية إسلامية	4	8	1	2.56	5	5.62
اعلام الي	2	4	-	-	2	2.25
جميع المواد	2	4	1	2.56	3	3.37
المواد العلمية	-	-	1	2.56	1	1.12
مواد الأكبر معاملا	-	-	1	2.56	1	1.12
المجموع	**50**	**100**	**39**	**100**	**89**	**100**

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 23.60% من التلاميذ يركزون على مادة الرياضيات مدعمة بنسبة 28.21 % للذكور و20% للإناث، ثم مادة العلوم الطبيعية بمجموع 17.97% مدعمة بنسبة 17.95% للذكور و نسبة 18% للإناث، ثم نسبة 12.36% لمن يركزون على مادة الفيزياء مدعمة بنسبة 10.26% للذكور و14% للإناث ونفس النسبة لمن يركزون على مادة اللغة العربية حيث دعمت ب 15.38% للذكور و 10 %للإناث، تليها نسبة 8.99% لمن يركزون على مادة اللغة الانجليزية مدعمة بنسبة 7.69% للذكور

و10% للإناث وقد تقاربت النسبة هنا مع من يركزون على اللغة الفرنسية بمجموع 7.87%و مدعمة بنسبة 5.13% للذكور و10% للإناث، تليها نسبة 5.62% لمن يركزون على مادة التربية الاسلامية حيث نجد نسبة 2.56% للذكور و8 %للإناث، كما نلاحظ نسبة 3.37%من التلاميذ يركزون على مادة الاجتماعيات حيث دعمت بنسبة 5.13% للذكور ونسبة2% للإناث من يركزون على هذه المادة ثم نفس النسبة لمن اجابوا انهم يركزون على جميع المواد مدعمة بنسبة 2.56% للذكور ونسبة 4% للإناث، تليها نسبة 2.25% لمادة الاعلام الآلي حيث لم تسجل اي نسبة للذكور ودعمت ب نسبة 4 % للإناث، ثم نسجل اقل نسبة حيث قدرت ب 1.12%لكل من كانت اجاباتهم انهم يركزون على المواد العلمية بنسبة 2.56% للذكور وعدم تسجيل نسبة للإناث ونفس النسبة لمن اجابوا انهم يركزون على المواد ذات المعامل الاكبر التي دعمت بنسبة 2.56% للذكور وعدم تسجيل اجابات للإناث . وهنا كما تقريبا نسب متقاربة مع الجدول السابق الذي يحلل المواد المفضلة للتلاميذ حيث ما يركز عليه التلاميذ يندرج ايضا ضمن المواد الاساسية في السنة الدراسية وهي ما تسمح لهم بالانتقال لكونها ذات معاملات كبيرة.

جدول رقم (17): يمثل طلب الأولياء التركيز على مواد دراسة معنية حسب الجنس

الجنس	اناث		ذكور		المجموع	
طلب التركيز على المواد	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	14	77.78	9	52.94	23	65.71
لا	4	22.22	8	47.06	12	34.29
المجموع	**18**	**100**	**17**	**100**	**35**	**100**

نلاحظ في الجدول رقم (17) ان نسبة 65.71% من التلاميذ اجابوا ب نعم يطلب اوليائهم التركيز على مواد معينة وذلك بنسبة 52.24% للذكور ونسبة 77.78% للإناث ثم نسبة 34.29% لمن لا يطلب اوليائهم منهم التركيز على مواد معينة حيث نجد نسبة 47.06% للذكور ونسبة 22.22% للإناث ، ويتبين لنا هنا ان اكثر من نصف التلاميذ يطلبون منهم اوليائهم التركيز على مواد معينة وهذا مؤشر جيد لكون الاولياء يتابعون ابنائهم في البيت و ما نلاحظه ايضا ان النسبة الاكبر للإناث وهذا قد يعود لكون ان الاناث اكثر حرصا على الدراسة والمراجعة في البيت مقارنة بالذكور .

جدول رقم (18): يمثل المواد المطلوب التركيز عليها حسب الجنس

الجنس	إناث		ذكور		المجموع	
المواد الدراسية	**ت**	**%**	**ت**	**%**	**ت**	**%**
المواد الأدبية	–	–	–	–	–	–
المواد العلمية	4	25	6	66.67	10	40
كل المواد الأساسية	12	75	3	33.33	15	60
المجموع	**16**	**100**	**9**	**100**	**25**	**100**

نلاحظ في الجدول ان نسبة 60% من التلاميذ يطلب من اوليائهم التركيز على المواد الاساسية و هي مدعمة ب نسبة 33.33% للذكور و75% للإناث تليها نسبة 40% لمن يطلب منهم اوليائهم التركيز على المواد العلمية وذلك بنسبة 66.67% للذكور نسبة و25% للإناث مع عدم تسجيل اي نسبة للمواد الأدبية، وهنا نستنتج ان المواد الاساسية هي نفسها المواد ذات المعاملات الاكبر و هي من تؤهل التلميذ للانتقال إلى السنوات القادمة مما يجعل الاولياء يطلبون التركيز عليها كما ان المواد العلمية كانت متقاربة في النسب مع المواد الاساسية وهذا راجع كما ذكر سابقا للفرص التي توجد في التخصصات العلمية.

جدول رقم (19): يمثل من يملأ بطاقة الرغبات

الجنس	إناث		ذكور		المجموع	
من الذي يملأ بطاقة الرغبات	ت	%	ت	%	ت	%
التلميذ	10	47.62	13	76.47	23	60.53
الوالدين	11	52.38	3	17.65	14	36.84
الاخوة	-	-	1	5.88	1	2.63
المجموع	**21**	**100**	**17**	**100**	**38**	**100**

نلاحظ في الجدول رقم (19) ان نسبة 60.53% من التلاميذ اجابوا انهم يقومون بملأ بطاقة الرغبة بأنفسهم حيث دعمت بـ 76.47% للذكور ونسبة 47.62% للإناث، تليها نسبة 36.84% لمن يملأ يقوم أوليائهم بملأ بطاقة الرغبات مدعمة بنسبة 17.65% للذكور ونسبة 52.38% للإناث، ثم نجد اقل نسبة للتلاميذ الذين اجابوا بأن اخوتهم يقومون بملأ البطاقة وذلك بنسبة 2.63% حيث نجد نسبة 5.88% للذكور وعدم تسجيل اجابات للإناث. ومن خلال النتائج لاحظنا ان اغلبية الذكور يقومون بملأ البطاقة بأنفسهم عكس الاناث حيث يقوم الاولياء بذلك أو بمساعدة الأولياء وهذا ما لاحظناه من خلال تعدد الاجابات. وقد يعود هذا لكون أن الإناث أكثر اهتماما وجدية في الدراسة حيث يشاركون مع اوليائهم اجراءات التوجيه.

الجدول رقم (20): يمثل مناقشة الاولياء لبطاقة الرغبات على حسب مهنة الأم

مهنة الأم	ربة بيت		أستاذة		موظفة		متقاعدة		مشرفة		تقني كمبيوتر		طبيبة		المجموع	
مناقشة الاولياء لبطاقة الرغبات	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
نعم	13	76.47	4	80	5	83.33	2	66.67	2	100	1	100	1	100	28	80
لا	4	23.53	1	20	1	16.67	1	33.33	–	–	–	–	–	–	7	20
المجموع	**17**	**100**	**5**	**100**	**6**	**100**	**3**	**100**	**2**	**100**	**1**	**100**	**1**	**100**	**35**	**100**

نلاحظ في الجدول رقم (20) ان نسبة 80% من التلاميذ اجابوا بنعم أن الاولياء يناقشوهم بطاقة الرغبات حيث دعمت بنسبة 100% لمن تعمل امهاتهم في الطب تليها نسبة 100% لمهنة تقني كمبيوتر ثم نسبة 66.67% لمن امهاتهم متقاعدات ثم نسبة 83.33% لمهنة موظفة ثم نسبة 80 %لمهنة استاذة ثم نسبة 76.47% لمن امهاتهم ربات البيوت اما من اجابوا ب لا ان اوليائهم لا يناقشوهم بطاقة الرغبات بمجموع نسبة 20% حيث دعمت بنسبة 33.33% لمن امهاتهم متقاعدات ونسبة 16.67% لمهنة موظفة ونسبة 25.53% لمن أمهاتهم لا يعملن. وما نستنتجه هنا اغلبية التلاميذ يقوم اوليائهم بمناقشة بطاقة الرغبات وهذا مؤشر جيد لكون انهم يواصلون عملية التوجيه في البيت من خلال التحاور مع ابنائهم حول البطاقة ونلاحظ ان اغلبية الاجابات كانت لمن امهاتهم ربات البيوت مما يعني ان الام الماكثة في البيت ليست بضرورة غير مطلعة ب دراسة ابنائها.

تحليل محتوى إجابات التلاميذ للسؤال رقم (21)

	فئة موضوع: الاختيارات التي حددها الأولياء		
رقم الوحدة	وحدات التحليل	ت	%
1	تركوا لي حرية الاختيار	13	46.42
2	علوم	14	50
3	آداب	1	3.57
	المجموع	**28**	**100**

نلاحظ في الجدول رقم (21) ان نسبة 50% من التلاميذ حدد لهم اوليائهم شعبة العلوم ثم نسبة 46.42% تركوا لهم اوليائهم حرية الاختيار ثم اقل نسبة كانت من اختاروا لهم شعبة الآداب. هنا نرى ان أكبر كانت لمن يحددوا لهم اوليائهم شعبة العلوم وهذا ما يفسر لكون ان هذه الشعب تحتوي على تخصصات أكثر وتتيح فرص عمل أكثر كما كانت النسبة قريبة لمن يتركون الحرية في الاختيار لأبنائهم وهذا مؤشر لكون الاولياء لا يتدخلون في اختيار ابنائهم مما يقوي شخصياتهم ويمشون وفق رغباتهم وميولهم وهذا طبعا سينعكس ايجابا على مردودهم الدراسية بحيث سيدرسون شعبتهم المفضلة، غير ان نسبة ضئيلة من الاولياء اختاروا شعبة الآداب.

ثالثا: تحليل نتائج الفرضية الأولى مهنة الوالدين تؤثر على توجيه المتعلم

من خلال المعطيات التي تم عرضها وتحليلها وربطها من اجل استنتاج الفرضية حيث لاحظنا مختلف المهن التي اختارها التلاميذ يما فيهم ذكورا واناث كانت معظمها تنتمي الى التخصصات العلمية وكانت ضمن حقل المهن التي تسمح لصاحبها بمكانة مرموقة داخل المجتمع وعند ربط هذه المهن بمهن الاباء لم نلحظ اي علاقة بينهما حيث ان اغلبية من يطمحون الى مهن كالطب والطيران ينتمون الى عائلات متوسطة الدخل حيث يعمل ابائهم في مهن بسيطة وما استنتجناه ايضا ان الاغلبية من الاولياء يوجهون ابنائهم الى شعبة العلوم ويطلب منهم التركيز على المواد العلمية وطبعا هنا لديهم تصور على ان هذه الشعبة تسمح بفرص مهنية أكثر من الآداب التي النسبة فيها ضئيلة جدا من حيث توجيه الاولياء لأبنائهم، مما استنتجنا انهم يطمحون الى رؤية بنائهم في مناصب أفضل من مناصبهم ولا يؤثرون على اختيارات ابنائهم بفرضهم مزاولة نفس مهنهم.

وكاستنتاج للفرضية نقول ان مهنة الوالدين لا تؤثر على توجيه التلميذ اي أن الفرضية لم تتحقق.

رابعا: نتائج الفرضية الثانية: يؤثر جنس المتعلم على اختيار الشعبة التي تؤهله الى مهنة المستقبل

لقد اعتمدنا في تحليل الفرضية الثانية على معطيات اخرى غير المهنة من اجل البحث اذا ما كان جنس المتعلم يؤثر على توجيه المتعلم وذلك لأن فمن خلال المعطيات المتعلقة بالمواد المفضلة للتلاميذ والمواد التي يركزون عليها نجد دائما ان فئة الاناث يولون اهتمام بالمواد الادبية اكثر من الذكور فالمعتقد السائد الذي يفرض على الذكور التوجه الى الشعبة العلمية جعلهم لا يهتمون بالمواد الادبية أو لا يفضلونها لكونها لا تفيدهم في مسارهم المهني حيث ان التركيز فيها يكون للانتقال فقط، وهنا يفترض ان يكون التوجيه وفق قدرات التلاميذ والاخذ بعين الاعتبار نتائجهم الدراسية وهنا في رأينا يكون العمل مشترك بين مستشار التوجيه و الأولياء من اجل تقويم مسار التلاميذ ومساعدتهم على ايجاد هويتهم العلمية.

وكاستنتاج للفرضية يمكن القول إن عامل الجنس لازال يؤثر على توجيه المتعلم بغض النظر على النسبة فهنا نعتبر ان هذا العامل الاجتماعي موجود ويؤثر على عملية التوجيه المدرسي بطريقة أو بأخرى، هنا نقول أن الفرضية تحققت.

خامسا: الاستنتاج العام

ان التوجيه المدرسي تلك العملية التي لا تعنى فقط بالمحيط المدرسي أو النتائج المدرسية فالجانب الاجتماعي هنا مهم جدا ويؤثر على سيرورة العملية سواء بالسلب أو الايجاب فالتأثيرات الخارجية والواقع المعاش قد يجعل المتعلم يسلك مسار غير رغباته وميوله كنوع من ارضاء للمجتمع، كما ان الرغبات المهنية للتلاميذ دائما يتم فيها الاخذ بعين الاعتبار الجانب المادي وهذا ما يفسر الرغبة الملحة في تحسين الظروف الاجتماعية أو الابقاء على المستوى المعيشي الجيد وهذا يصب في السياق الاجتماعي.

كما ان دور المستشار لا يجب ان يقتصر على اعطاء معلومات تقنية فحسب بل عملية التوجيه المدرسي مهمة جدا من حيث فتح المسار امام المتعلم من اجل الاطلاع على المراحل المستقبلية في المسار الدراسي من أجل الوصول الى الاهداف التي يريدها التلميذ.

سادسا: الاقتراحات والتوصيات

طبقا لنتائج دراستنا والمعطيات التي توصلنا اليها نقترح ما يلي:

- الاهتمام بتوجيه التلاميذ من اجل أن يضعوا بصمة في مجتمعهم من خلال تعريفهم على مختلف العلوم وليس حصرها في تخصصات ومهن تقليدية.

- الاهتمام ورفع التهميش على الشعب الادبية وكيف لا وهي التي تنتج لنا الأدباء والمفكرين وعلماء الاجتماع وغيرهم من كفاءات التي نورت افكارهم وانجازاتهم العالم.

خاتمة

خاتمة

إن للتوجيه والارشاد المدرسي اهمية في المنظومة التربوية لما يترتب عنها من نتائج إيجابية على الصعيد التربوي والنفسي للتلميذ فضرورة مواكبة الاجيال في هذا المجال من اجل تطور المجتمع اصبحت ضرورية، فلا يمكن ان ننتقل الى مراتب اعلى بدون ان نجدد في مجال التوجيه المدرسي من خلال فتح مساحات اوسع للطلاب واختيارات اشمل من اجل فسح المجال لجميع الفئات المختلفة باختلاف رغباتهم وميولهم بعيدا عن اي عوامل مؤثرة عليها لكي نرى التجديد في مختلف المجالات ونصل الى التغيير الذي نطمح اليه، هنا يكمن الدور المهم للتوجيه المدرسي فهو بمثابة خطوة اولى ومهمة لتحقيق اهداف أسمى واعلى في مجال التربية.

الملاحق

ملحق رقم 01

ملحق رقم 02

ملحق رقم 03

ملحق رقم 04

ملحق رقم 05

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

تخصص علم اجتماع التربية

استبيان موجّه لتلاميذ السنة الرابعة متوسط

في إطار التحضير لمذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم اجتماع التربية تحت عنوان هيكلة التوجيه المدرسي في الجزائر نضع بين يديك عزيزي التلميذ (ة) هذه الاستمارة والمرجو منك الإجابة عن الأسئلة التالية بكل صدق ووضوح ونحيطكم علمًا أن الأجوبة ستكون لأغراض علمية فقط.

إعداد الطالبة

- **محبوبي شهرزاد**

إشراف الأستاذة الدكتورة:

جرادي حفصة

السنة الجامعية **2020/ 2021**

1- الجنس:

.....

2-مهنة الأب:

.....

3-مهنة الأم:

.....

4-المستوى التعليمي للأب:

بدون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐

5- المستوى التعليمي للأم:

بدون مستوى ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐

جامعي ☐

6-هل تلقيت معلومات حول التوجيه المدرسي والمهني؟ نعم ☐ لا ☐

7-ماهي الجهة التي تلقيت منها هذه المعلومات؟

الأولياء☐ الأصدقاء☐ مستشار التوجيه☐ الأساتذة☐ الإخوة ☐

8-ماهي هذه المعلومات؟ أذكرها.

.....

.....

.....

9-أذكر الجذوع المشتركة التي تعرفها؟

.....

10-أذكر الجذع المشترك الذي ترغب الدراسة فيه؟

.....

11-ماهي المهنة التي تريد أن تمارسها في المستقبل؟

.....

12-ما هو الجذع المشترك الذي تراه يناسب هذه المهنة؟

.....

13-لماذا؟

.....

.....

14- ماهي المواد الدراسية التي تفضلها؟

.....

.....

15-لماذا؟

.....

.....

16-ماهي المواد التي تركز عليها جهودك؟

.....

.....

17- هل يطلب منك أوليائك التركيز على مواد دراسية معينة؟ نعم ☐ لا ☐

18- ماهي هذه المواد؟

مواد أدبية ☐ مواد علمية ☐ كل المواد الأساسية ☐

19-عندما تحصلت على بطاقة الرغبات من الذي ملأها؟

انت ☐ والديك ☐ إخوتك ☐

20-هل يناقشك أوليائك حول هذه البطاقة؟ نعم ☐ لا ☐

21- ماهي الاختيارات التي حدّدها لك أوليائك؟

.....

.....

شكرا

ملحق رقم 06

ملحق رقم 07

ملحق رقم 08

ملحق رقم 09

قائمة المراجع

الكتب:

1- ابراهيم ابراش، المنهج العلمي وتطبيقاته في العلوم الاجتماعية، دار الشروق، عمان، 2009.

2- حناش فضيلة، محمد بن يحيى زكريا، التوجيه والارشاد المدرسي والمهني من منظور اصلاحات التربية الجديدة، سند خاص بالتكوين المتخصص، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية وتحسين مستواهم، 2011.

3- دونالد ج مورتيس. ألن م.شمولر ، التوجيه و الارشاد المدرسي بين النظريات والإجراءات ،ترجمة لجنة التعريب ،دار الكتاب الجامعي ،غزة ، 2005.

4- ربحي مصطفى عليان، البحث العلمي أسسه. مناهجه واساليبه. اجراءاته، بيت الأفكار الدولية، الأردن.

5- رمضان محمد القذافي، التوجيه والارشاد النفسي، دار الجيل، بيروت، 1997.

6- رمضان محمد القذافي، التوجيه والارشاد النفسي، دار الجيل، بيروت، 1997.

7- سعيد عبد العزيز، جودت عزت عطيوي، التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية –اساليبه الفنية –تطبيقاته العملية، مكتبة دار الثقافة، عمان.

8- عبد الغني محمد اسماعيل عمراني، دليل الباحث الى اعداد البحث العلمي، دار الكتاب الجامعي، الطبعة الثانية، صنعاء،2012.

9- عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الرابعة، بن عكنون، الجزائر، 2007.

10- عواطف محمود خضرة، التوجيه والارشاد التربوي المعاصر، الأكاديميون للنشر والتوزيع، عمان، 2014.

11- فوزي غرايبة وآخرون، اساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والانسانية، كلية الاقتصاد والتجارة، الجامعة الأردنية، 1988.

12- مفيد نجيب حواشين، زيدان نجيب حواشين، إرشاد الطفل وتوجيهه دار الفكر، الطبعة الرابعة، عمان،2009.

13- ناصر الدين أبو حامد، الارشاد النفسي والتوجيه المهني، عالم الكتاب الحديث، عمان الاردن، 2008.

14- هادي مشعان ربيع، الارشاد التربوي مبادئه وادواره الاساسية، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2003.

المعاجم:

1- معجم المعاني.

المجلات والدوريات:

1- توفيق زروقي، واقع التوجيه المدرب والخطاب التربوي الرسمي في الجزائر، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد التاسع، جامعة تبسة.

2- سعيدة نيس، التربية والتنمية الاقتصادية، مجلة البحوث والدراسات، العدد 11، الوادي، شتاء 2001.

3- صالحي حنيفة، دور الاولياء في عملية التوجيه المدرسي وسبل تفعيله، مجلة الفتح للدراسات النفسية والتربوية، العدد 1، جامعة المسيلة، ديسمبر 2017.

4- مسعود بن مبارك البادري، دور التوجيه المهني في اتخاذ القرار لدى طلبة الصف 12، مجلة الدراسات التفسية، العدد 2، سلطنة عمان، اكتوبر 2018

5- مناع نور الدين، خمقاني مباركة، دور الوالدين في تحديد مسار أبنائهم الدراسي على صعيد التوجيه، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 24، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، جوان 2016.

المناشير والقرارات الوزارية:

1- المنشور الوزاري رقم 49/6.0.0/08 المؤرخ في 16/02/2008 المتعلق بتوجيه تلاميذ السنة الرابعة متوسط إلى الجذعين المشتركين للسنة أولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

2- المنشور الوزاري رقم 242/0.0.2/13 المؤرخ في 29 اوت 2013 المتعلق آليات تجسيد الإرشاد المدرسي في مرحلة التعليم المتوسط

3- المنشور الوزاري رقم 1051 /و ت و /ا ع/ المؤرخ في 23 جوان 2018 المتعلق ب الإجراءات التنظيمية لمهام ونشاطات مستشاري التوجيه و الإرشاد المدرسي و المهني المعينين بالمتوسطات